

المملكة المغربية  
المنذوبية السامية للتخطيط

مونتوغرافية

جهة العيون – بوجدور – الساقية الحمراء  
2011

المديرية الجهوية بالعيون

## توطئة

تتشرف المديرية الجهوية للتخطيط والعيون بتقديم المونوغرافية  
الجهوية لجهة العيون بوجدور الساقية الحمراء هادفة من ورائها الى تقديم  
صورة شاملة قدر المستطاع على ما وصلت اليه التنمية الإقتصادية  
والإجتماعية بالجهة.

وتتضمن هذه الوثيقة معطيات إحصائية لمختلف القطاعات مصحوبة  
بتحليلات تروم تقييم وتتبع مسار التنمية في مختلف المجالات للوقوف على  
أهم المؤشرات وكذا إحصاءات التنمية بالجهة. كما تضع رهن إشارة الباحثين  
والمهتمين بالشأن المحلي مرجعا إحصائيا جوهريا.

وبمناسبة صدور هذا العدد فإن المديرية تجدد شكرها لكل من ساهم  
من قريب أو بعيد في إعداد هذه الوثيقة كما يسعدنا تلقي كل  
الملاحظات والإقتراحات وكذا الإنتقادات لإنهاء الأعداد المقبلة.

المدير الجهوي

# فهرس

5	..... تقديم عام للجهة
5	..... 1- المميزات الطبيعية
6	..... 2- التنظيم الإداري
7	..... 3- المؤهلات الاقتصادية

## الفصل الأول: الوضعية الديموغرافية

9	..... I- المميزات الديموغرافية
9	..... 1 - تطور عدد السكان
10	..... 2- الكثافة السكانية
12	..... 3- توزيع السكان حسب الوسط (التمدن)
14	..... 4- تطور عدد سكان الجهة حسب الإقليم
16	..... 5- الآفاق الديموغرافية للجهة
17	..... II- المميزات سوسيو-ديموغرافية لسكان الجهة (إحصاء 2004)
17	..... 1- توزيع السكان حسب الفئات العمرية الكبرى والجنس
18	..... 2- توزيع السكان حسب الحالة الزوجية
20	..... 3- الخصوبة
21	..... 4 - البنية السكانية حسب السن والجنس

## الفصل الثاني: القطاعات المنتجة

27	..... I- الفلاحة وتربية الماشية
27	..... 1- الفلاحة
28	..... 2- المساحة الغابوية
29	..... 3- تربية الماشية
30	..... 4- إنتاج اللحوم
32	..... 5 - إنتاج الحليب ومشتقاته
33	..... II- الصيد البحري
37	..... III- الصناعة
39	..... VI- الصناعة التقليدية
41	..... V- السياحة
46	..... IV- المعادن

## الفصل الثالث: القطاعات الاجتماعية

49	..... I - التربية والتكوين ومحو الأمية
49	..... 1. التعليم العمومي
54	..... 2. التعليم الخاص
56	..... 3. التكوين التربوي والمهني
56	..... 1. التكوين التربوي
56	..... 2. التكوين المهني
59	..... 4. محو الأمية
62	..... II- الصحة
62	..... 1. التجهيزات الصحية
63	..... 2. الهيئة الطبية وشبه الطبية
64	..... 3. حركة المرضى داخل الوحدات الصحية العمومية

65	.....4. الأنشطة الأخرى للمؤسسات الصحية
68	..... III - التشغيل والبطالة
68	..... 1. النشاط
70	..... 2. البطالة
73	..... VI - الشبيبة والرياضة والثقافة
73	..... 1. المنشآت الرياضية بالجهة
74	..... 2. الأندية الرياضية
74	..... 3. الأنشطة التربوية والترفيهية
76	..... 4. أنشطة قطاع التعاون الوطني
79	..... V - العدل

#### الفصل الرابع: البنيات التحتية الأساسية

82	..... I - النقل
82	..... 1. الشبكة الطرقية
83	..... 2. النقل البري
84	..... 3. النقل الجوي
85	..... 4. النقل البحري
87	..... II - التعمير والسكنى
87	..... 1. التعمير
88	..... 2. السكنى
91	..... 3. إحصائيات رخص البناء
91	..... III - الطاقة
92	..... 1. الكهرباء
93	..... 2. المواد النفطية
94	..... VI - الماء
98	..... V - البريد والاتصالات

#### الفصل الخامس: الإكراهات التي تعوق التنمية بالجهة

	..... 1. قساوة الظروف الطبيعية
101	..... 2. ندرة الموارد المائية
101	..... 3. هشاشة النظام البيئي والضغط على الشريط الساحلي
102	..... 4. الإستغلال المفرط للثروات البحرية
103	..... 5. بنية جهوية يغلب عليها طابع حضري
103	..... 6. اختلال في وظائف المدن

تقع جهة العيون بوجدور الساقية الحمراء على مساحة تبلغ 139480 كلم مربع ، تحدها من الشمال جهة كلميم السمارة ، ومن الجنوب جهة وادي الذهب الكويبة ، ومن الشرق الجمهورية الإسلامية الموريتانية، ومن الغرب المحيط الأطلسي. وتتشكل الجهة من أقاليم : العيون ، بوجدور وطرفاية، إضافة إلى 14 جماعة منها أربع جماعات حضرية. ويقدر عدد سكان الجهة حسب تقديرات مركز الأبحاث والدراسات الديموغرافية، ب 304.000 نسمة، سنة 2009 ويتمركز أغلب سكان الجهة بالوسط الحضري، حيث بلغ معدل التمدين خلال نفس السنة ب 94 % مقابل 56,8 % على المستوى الوطني.

وتتوزع مساحة وسكان الجهة حسب العمالة والإقليم على الشكل الآتي :

المساحة والسكان والكثافة السكانية سنة 2010

المساحة بالكلم <sup>2</sup>	الكثافة السكانية في الكلم <sup>2</sup>	السكان (بألف نسمة)			الإقليم
		حضري	قروي	المجموع	
23910	9,8	230	5	235	العيون
15450	0,7	6	5	11	طرفاية
100 120	0,7	61	9	70	بوجدور
<b>139 480</b>	<b>2,3</b>	<b>297</b>	<b>19</b>	<b>316</b>	<b>المجموع</b>

المصدر:- مركز الدراسات والأبحاث الديموغرافية

### 1- المميزات الطبيعية

من الناحية الطبيعية، تقع الجهة على هضبة شاسعة تسمى حمادة، ذات تضاريس صحراوية غير معقدة باستثناء المجاري التي حفرتها الأودية، وتتميز بوجود بعض المنخفضات.

أما الطبقات المائية فهي محدودة حيث تنذر المياه السطحية، ما عدا بعض الفيضانات الدورية للأودية، خاصة وادي الساقية الحمراء، أما مياهها الباطنية فتتميز بالملوحة الشديدة بنسب تتراوح ما بين 2 و 9 غرام في اللتر، وتعتبر فرشاة فم الواد الوحيدة بالجهة ذات المياه العذبة.

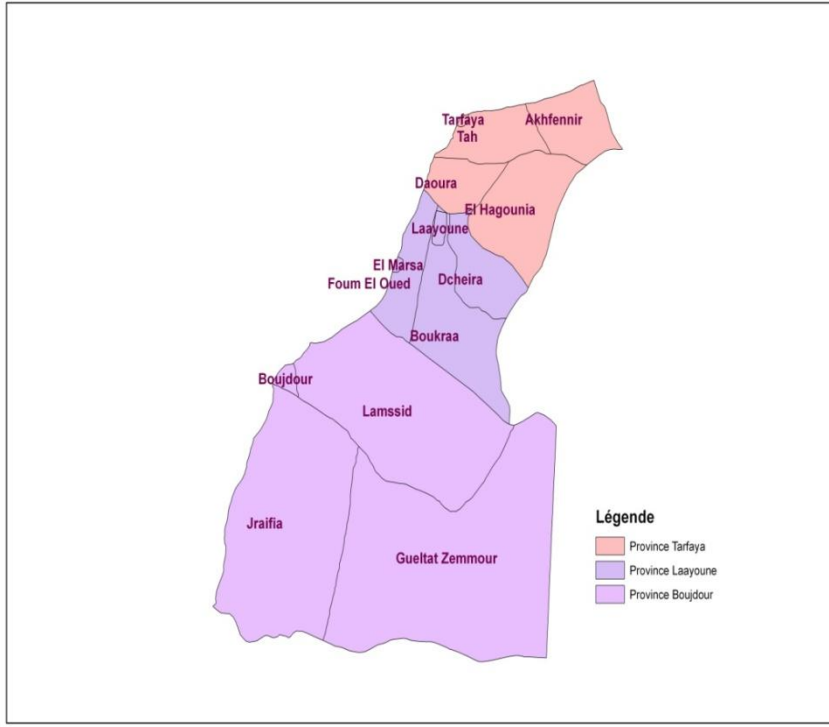
وتعرف المنطقة مناخا صحراويا، يتميز بندرة التساقطات المطرية وارتفاع درجات الحرارة، ماعدا الشريط الساحلي الذي يستفيد من تأثيرات التيارات الباردة القادمة من المحيط الأطلسي، ومع التوغل شرقا تزداد حدة المناخ القاري القاحل وترتفع درجات الحرارة وتصبح الرطوبة الجوية شبه منعدمة. أما كمية الأمطار المتهاطلة بالمنطقة فلا تتجاوز 60 مليمترا في السنة وهي كمية ضئيلة جدا تنعكس سلبا على الموارد المائية، الجوفية والسطحية. كما تعرف الجهة رياحا قوية مصحوبة بعواصف رملية شديدة.

## 2 - التنظيم الإداري

ومن الناحية الإدارية تضم هذه الجهة أقاليم العيون، طرفاية و بوجدور، و توجد بها 14 جماعة محلية من ضمنها أربع بلديات وهي : العيون، المرسي، طرفاية، وبوجدور، ويعكس الجدول أسفله التنظيم الإداري بالجهة :

### التنظيم الإداري

عدد الدوائر	عدد الجماعات			الأقليم
	حضرية	قروية	المجموع	
1	2	3	5	العيون
2	1	4	5	طرفاية
1	1	3	4	بوجدور
4	4	10	14	المجموع



### 3- المؤهلات الاقتصادية.

تزرع جهة العيون- بوجدور-الساقية الحمراء، بمؤهلات اقتصادية تركز على ثروتها الطبيعية وإمكاناتها في مجالات تربية الماشية والصيد البحري والسياحة والمعادن.

ففي مجال تربية الماشية، تتوفر الجهة على مساحة رعوية شاسعة تتميز بتنوع أعشابها، مما يساهم في عملية نمو وتكاثر القطيع، المتكون أساسا من الإبل والماعز.

أما بخصوص الصيد البحري، فيكتسي هذا القطاع أهمية خاصة. حيث تتوفر الجهة في هذا المجال على ثروة سمكية هائلة، تستميل العديد من المستثمرين. كما يساهم بنصيب كبير في الصادرات الوطنية، ويشغل يدا عاملة مهمة، بالإضافة إلى تزويد السوق الوطنية بالمنتجات السمكية. وفي هذا الإطار، تتوفر الجهة على ميناءين للصيد الساحلي بكل من العيون وطرفاية، بالإضافة إلى مرفأ بوجدور. ويساهم هذا القطاع في خلق وحدات صناعية مختصة في دقيق وزيت السمك وتجميده.

إلى جانب تربية الماشية والصيد البحري، تتوفر المنطقة على إمكانات طبيعية وجغرافية وخصوصيات سوسيو- ثقافية تمكنها من خلق حركة سياحية متميزة قادرة على تنمية النشاط الاقتصادي والاجتماعي بالجهة. وفي مجال المؤهلات المنجمية، تملك الجهة ثروة معدنية مهمة من الفوسفاط، بالإضافة إلى مادة الملح.

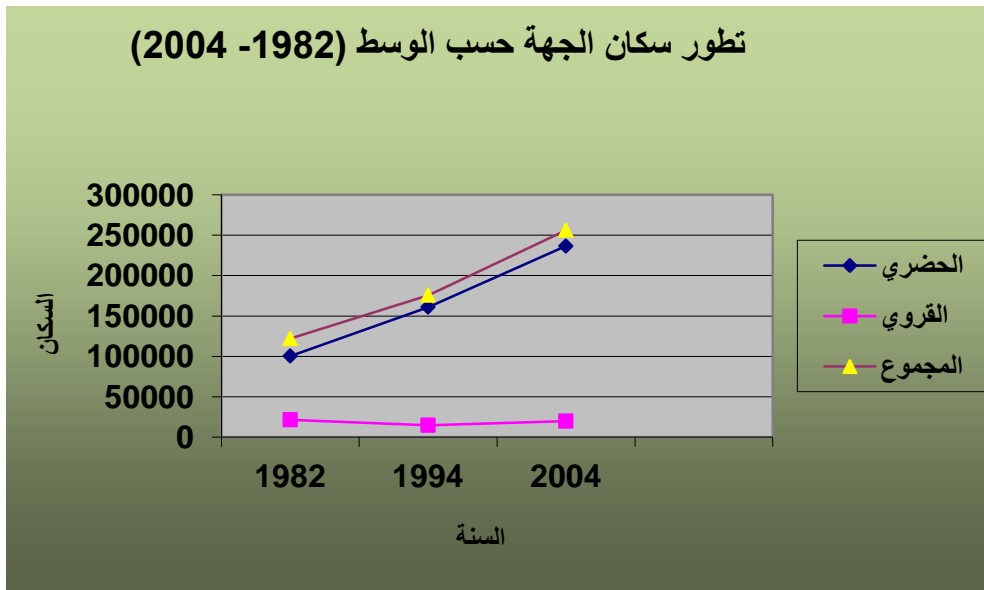
# الفصل الأول:

## الوضعية الديموغرافية



## 1 - تطور عدد السكان

عرف عدد سكان الجهة تطورا ملحوظا خلال العقدين الأخيرين، حيث انتقل من 121.892 نسمة سنة 1982 إلى 175.669 نسمة سنة 1994 بنسبة زيادة إجمالية قدرها 44%، ليبلغ 256.152 نسمة خلال سنة 2004، مسجلا نسبة زيادة إجمالية قدرها 46%. كما أن معدل التزايد السنوي عرف ارتفاعا طفيفا خلال الفترتين، حيث بلغ 3,1% ما بين 1982 و1994 و3,8% ما بين 1994 و2004، مما يدل على أن وتيرة تزايد السكان بالجهة عرفت ارتفاعا طيلة هذين العقدين عكس المستوى الوطني الذي عرف انخفاضا ملحوظا، حيث انتقل معدل التزايد من 2,06% ما بين 1982 و 1994 إلى 1,4% ما بين 1994 و 2004.



وحسب الإسقاطات الديموغرافية والتي تشير إلى أن عدد سكان الجهة في نهاية سنة 2010 وصل إلى حوالي 316000 نسمة. وساهم في هذه الزيادة الارتفاع الكبير الذي شهده حجم الساكنة الحضرية، والتي تمثل حوالي 93% من مجموع ساكنة الجهة، في الوقت الذي عرفت فيه ساكنة الوسط القروي شبه استقرار في حجمها.

## تطور عدد السكان بإقليم العيون خلال سنوات 1994 و2004 و2010

السنة	1994	2004	2010
عدد السكان	175669	256152	316000
نسبة الزيادة الاجمالية(%)	44	46	23.4
معدل التزايد السنوي(%)	3.1	3.8	-

المرجع: الإحصاء العام ، 1994 و2004 والإسقاطات الديموغرافية

من جهة أخرى، عرف عدد الأسر بجهة العيون بوجدور الساقية الحمراء تطورا ملحوظا، حيث انتقل من 53 ألف أسرة سنة 2004 إلى 73 ألف أسرة سنة 2010،.

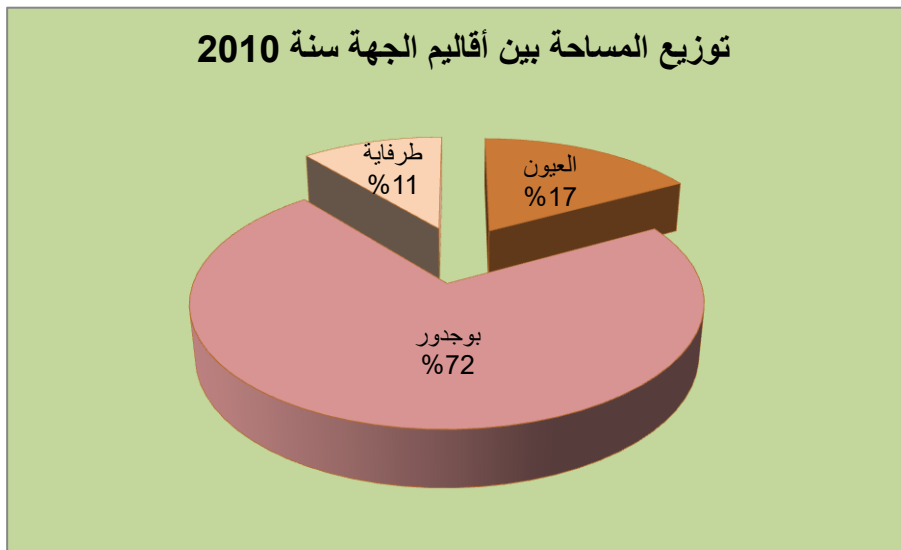
### تطور الأسر بالجهة 2004- 2010 (بالألف)

الجهة	1994	2004	2009	2010
الحضري	31	50	65	68
قروي	2	3	4	5
المجموع	33	53	69	73

المصدر: إسقاطات مركز الدراسات والأبحاث الديمغرافية

## 2- الكثافة السكانية

تمتد جهة العيون بوجدور الساقية الحمراء على مساحة تقدر بحوالي 139 480 كلم<sup>2</sup>، أي ما يعادل 20 % من المساحة العامة للبلاد. وتضم ثلاث أقاليم : إقليم العيون بمساحة 23910 كلم<sup>2</sup> وإقليم بوجدور 100120 كلم<sup>2</sup>، وأخيرا إقليم طرفاية بمساحة تعادل 15450 كلم<sup>2</sup> .



تصل الكثافة السكانية بالجهة إلى حوالي 2.3 نسمة في كلم<sup>2</sup>، سنة 2010 وهي نسبة اقل بكثير من النسبة المسجلة على الصعيد الوطني (42 نسمة بالكلم<sup>2</sup>).

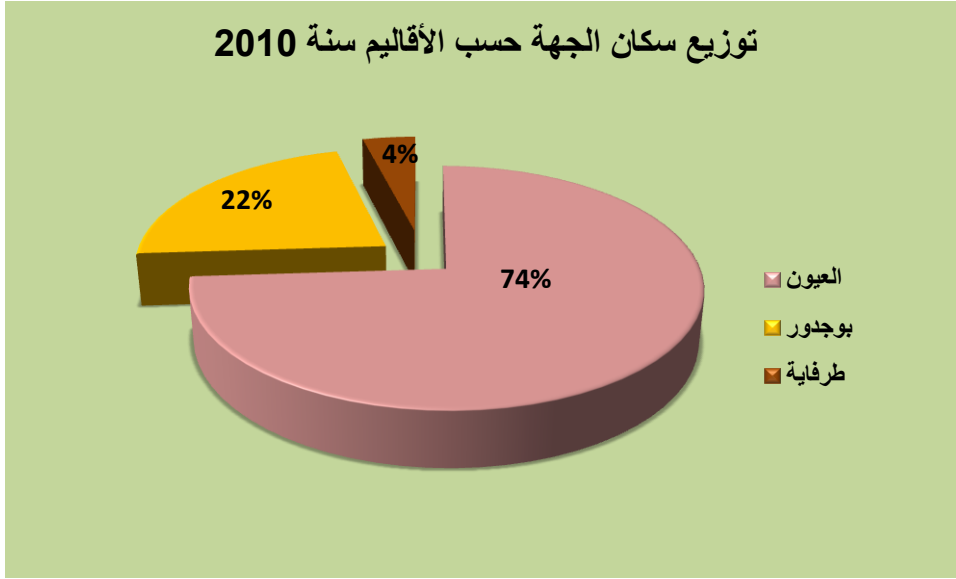
وتخفي هذه الكثافة مفارقات كبيرة بين مختلف أقاليم الجهة، فتصل إلى 9.8 نسمة بالكلم<sup>2</sup> بإقليم العيون في حين لا تتعدى 0.7 نسمة بالكلم<sup>2</sup> بكل من إقليم طرفاية وبوجدور.

### السكان والكثافة السكانية حسب الإقليم سنة 2010 (بالآلاف)

المساحة بالكلم <sup>2</sup>	الكثافة السكانية في الكلم <sup>2</sup>	السكان			الإقليم
		حضري	قروي	المجموع	
23910	9,8	230	5	235	العيون
15450	0,7	6	5	11	طرفاية
100 120	0,7	61	9	70	بوجدور
<b>139 480</b>	<b>2,3</b>	<b>297</b>	<b>19</b>	<b>316</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: إسقاطات مركز الدراسات والأبحاث الديمغرافي 2010

يبين التوزيع المجالي للسكان الغير المتوازن بين مناطق الجهة أن حوالي 74% من سكان الجهة تقطن بإقليم العيون على مساحة لا تمثل سوى 17% من المساحة الإجمالية للجهة، في حين أن إقليم بوجدور لا يقطنه سوى 22% ويمتد على مساحة تمثل أكثر من 71% من المساحة الجهوية، أما إقليم طرفاية فإنه يضم فقط 4% من ساكنة الجهة ويستحوذ على 11% من المساحة الإجمالية الجهوية.



### 3- توزيع السكان حسب الوسط (التمدن) :

يبين توزيع السكان حسب الوسط أن عدد السكان الحضريين بالجهة عرف ارتفاعا مهما، حيث انتقل من 100381 نسمة خلال سنة 1982 إلى 160957 نسمة خلال سنة 1994، بمعدل تزايد سنوي بلغ 4,0%، ثم وصل إلى 236378 نسمة خلال سنة 2004، بمعدل تزايد سنوي بلغ 3,9%.

وتشير الإسقاطات السكانية التي ينجزها مركز الدراسات والأبحاث الديموغرافية إلى أن السكان الحضريين بالجهة سيهازون 297000 نسمة سنة 2010

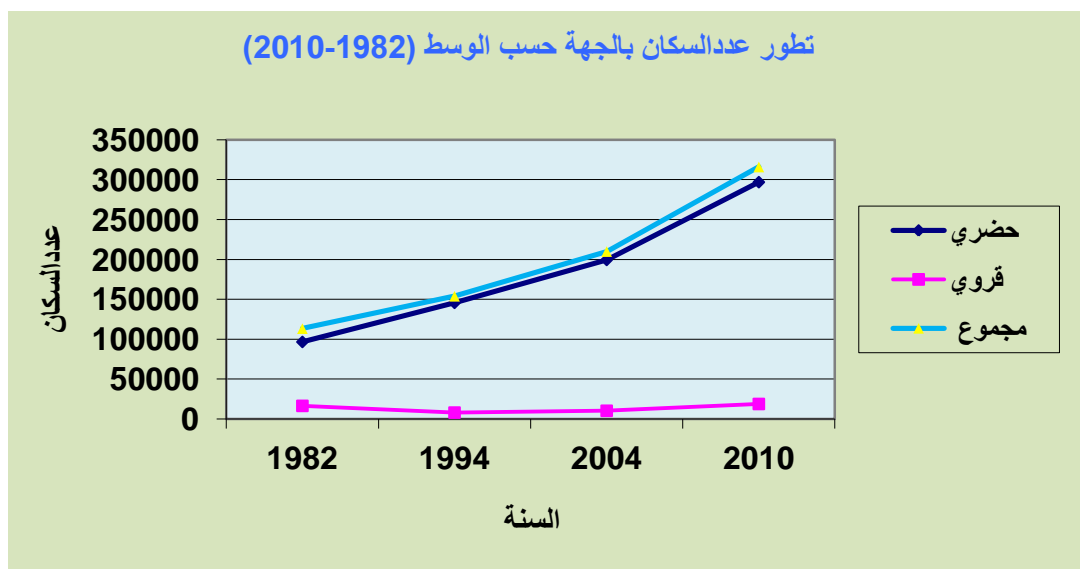
بالمقابل عرف تطور عدد السكان القرويين بالجهة وثيرتين مختلفتين، حيث انخفض من 21511 نسمة خلال سنة 1982 إلى 14712 نسمة خلال سنة 1994، بمعدل سنوي قدره 3,1- % تم ارتفاع بعد ذلك إلى 19774 نسمة خلال سنة 2004، بمعدل تزايد سنوي قدره 3%، لتعرف الساكنة القروية شبه استقرار في حدود 19 آلاف نسمة بعد ذلك حسب الإسقاطات الديموغرافية.

## تطور عدد السكان بالجهة حسب الوسط (1982-2010)

السنة	عدد السكان			
	حضري	%	قروي	%
1982	100 381	82,4	21 511	17,6
1994	160 957	91,6	14 712	8,4
2004	236 378	92,13	19 774	7,7
2010	297000	93.4	19000	6

المرجع: الإحصاء العام 1982، 1994 و 2004 و إسقاطات مركز الدراسات والأبحاث الديمغرافية

ويتمركز أغلب السكان بحواضر الجهة (العيون، بوجدور، المرسى، طرفاية)، حيث بلغ معدل التمدن خلال سنة 2010 ما يعادل 93%، وهي نسبة أعلى بكثير من تلك المسجلة على الصعيد الوطني (3,57%)، ويفسر ذلك بالطبيعة الجغرافية للجهة التي تدفع السكان إلى الاستقرار بالمدن لتواجد البنيات التحتية الأساسية بها، بالإضافة إلى الهجرة الداخلية التي تعرفها كل الأقاليم الجنوبية لمواطنين في سن النشاط يقدمون من الأقاليم الشمالية للمملكة قصد إيجاد فرص للعمل وخاصة في بعض القطاعات كالصيد البحري والتجارة.



#### 4- تطور عدد سكان الجهة حسب الإقليم:

يبين توزيع سكان جهة العيون-بوجدور- الساقية الحمراء حسب الإقليم سنة 2004، أن حوالي 78% من مجموع السكان يتمركزون بإقليم العيون لكونه يحتضن أكبر حاضرة بالجهة، وتضم أهم التجهيزات الأساسية. وقد شهد إقليم بوجدور أكبر تزايد للسكان بالجهة بين إحصائي 1994 و2004 بنسبة زيادة إجمالية قدرها 112,7% وبمعدل تزايد سنوي بلغ 7,8%، ويفسر ذلك بالأهمية الاقتصادية لمدينة بوجدور والتي تستقطب يدا عاملة مهمة خصوصا في ميدان الصيد البحري و الصناعات المرتبطة به، والتي عرفت ازدهارا ملحوظا خلال السنوات الأخيرة.

كما عرف عدد سكان إقليم العيون زيادة إجمالية قدرها 36,4% بين سنتي 1994 و 2004 و بمعدل تزايد سنوي بلغ 3,2%. أما إقليم طرفاية فقد عرف معدل تزايد سنوي يقدر ب 2.3%. كما ارتفع عدد السكان الحضريون من 4506 نسمة إلى 5615 نسمة خلال نفس الفترة، أي بزيادة سنوية تقدر ب 2.2%. أما عدد القرويين فقد ارتفع بدوره من 3745 نسمة سنة 1994 إلى 4805 نسمة سنة 2004 مسجلا بذلك معدل زيادة سنوية تقدر ب 2.5%.

و يلاحظ أن إقليما العيون وبوجدور يعرفان نسب تمدن مرتفعة رغم تفاوتها بينهما، حيث بلغت بإقليم العيون 97% مقابل 80% بإقليم بوجدور. أما بإقليم طرفاية فإن نسبة التمدن لم تتعدى 54%.

تطور عدد سكان الجهة حسب الإقليم والوسط (1982-2004)

2004	1994	1982	الإقليم
الوسط الحضري			
193920	141284	96784	العيون
5615	4506	-	طرفاية
36848	15167	3597	بوجدور
<b>236378</b>	<b>160957</b>	<b>100381</b>	<b>الجهة</b>
الوسط القروي			
5683	4443	16627	العيون
4805	3745	-	طرفاية
9286	6524	4884	بوجدور
<b>19774</b>	<b>14712</b>	<b>21511</b>	<b>الجهة</b>
المجموع			
199603	145727	113411	العيون
10420	8251	-	طرفاية
46129	21691	8481	بوجدور
<b>256152</b>	<b>175169</b>	<b>121892</b>	<b>الجهة</b>

المرجع: الإحصاء العام 1982، 1994 و 2004

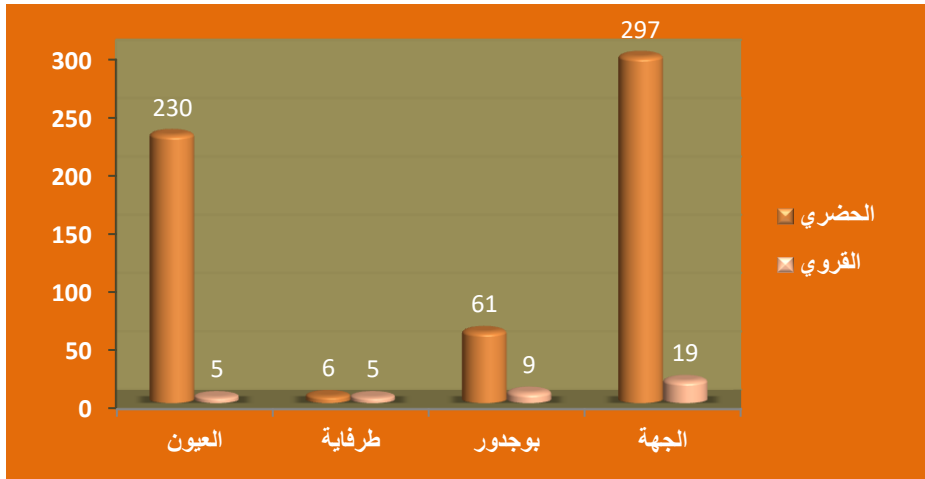
هذا التباين الملحوظ في الوزن الديموغرافي بين الأقاليم المكونة للجهة لازال يتفاقم وذلك لفائدة إقليم العيون، وهكذا يكاد هذا الأخير أن يضم ثلاثة أرباع سكان الجهة (74.36%) حسب إسقاطات مركز الدراسات والأبحاث الديموغرافية، يليه إقليم بوجدور ب 22.3% من مجموع سكان الجهة، وفي الرتبة الأخيرة يأتي إقليم طرفاية الفتى بنسبة سكان لا تتجاوز 3.34% سنة 2010.

سكان الجهة حسب الإقليم ووسط الإقامة سنة 2010

حصة الإقليم إلى الجهة (%)	عدد السكان 2010			الإقليم
	القرويون	الحضريون	المجموع	
74.36	5000	230000	235000	العيون
22.30	9000	61000	70000	بوجدور
3.34	5000	6000	11000	طرفاية
100	19000	297000	316000	الجهة

المصدر:- مركز الدراسات والأبحاث الديموغرافية - إسقاطات وسط السنة

## إسقاطات السكان بأقاليم الجهة لسنة 2010 (بألف نسمة)



## 5-الآفاق الديموغرافية للجهة

الإسقاطات الديموغرافية تتوقع أن يبلغ عدد سكان الجهة حوالي 316 ألف نسمة سنة 2010، ليصل العدد إلى 364 ألف نسمة في أفق 2014 ، هذا الارتفاع سيهم خصوصا السكان الحضريين، أما السكان القرويون فسيعرف عددهم شبه استقرار . والجدول أسفله يبين إسقاطات السكان في أفق 2014 حسب الإقليم والوسط.

### إسقاطات سكان الجهة حسب الإقليم والوسط ( بألف نسمة وفي منتصف السنة )

الإقليم	الوسط	2010	2014
العيون	الحضري	230	255
	القروي	5	6
	<b>المجموع</b>	<b>235</b>	<b>261</b>
بوجدور	الحضري	61	82
	القروي	9	10
	<b>المجموع</b>	<b>70</b>	<b>92</b>
طرفاية	الحضري	6	7
	القروي	5	4
	<b>المجموع</b>	<b>11</b>	<b>11</b>
الجهة	الحضري	297	343
	القروي	19	20
	<b>المجموع</b>	<b>316</b>	<b>364</b>
على الصعيد الوطني	الحضري	18388	20043
	القروي	13462	13460
	<b>المجموع</b>	<b>31851</b>	<b>33503</b>

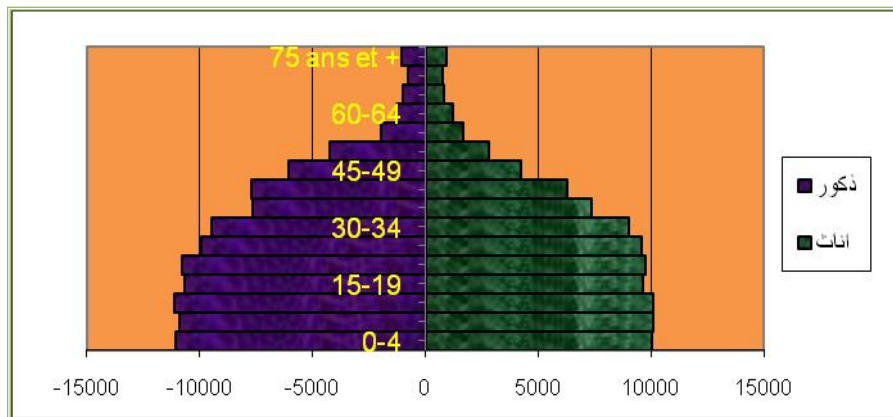
المصدر: مركزا لدراسات والأبحاث الديموغرافية



## 1- توزيع السكان حسب الفئات العمرية الكبرى والجنس:

تعتبر ساكنة الجهة شابة، حيث أن 31,7 % من السكان يقل سنهم عن 15 سنة خلال سنة 2004، وكذلك 52,1% من الساكنة لا تتجاوز أعمارها 25 سنة. ويتضح أن السكان الحضريين هم أكثر شبابا مقارنة بالسكان القرويين، حيث أن 32,1% من السكان بالوسط الحضري تقل أعمارهم عن 15 سنة خلال سنة 2004، مقابل 24,5 % بالوسط القروي.

الهرم السكاني للجهة سنة 2004

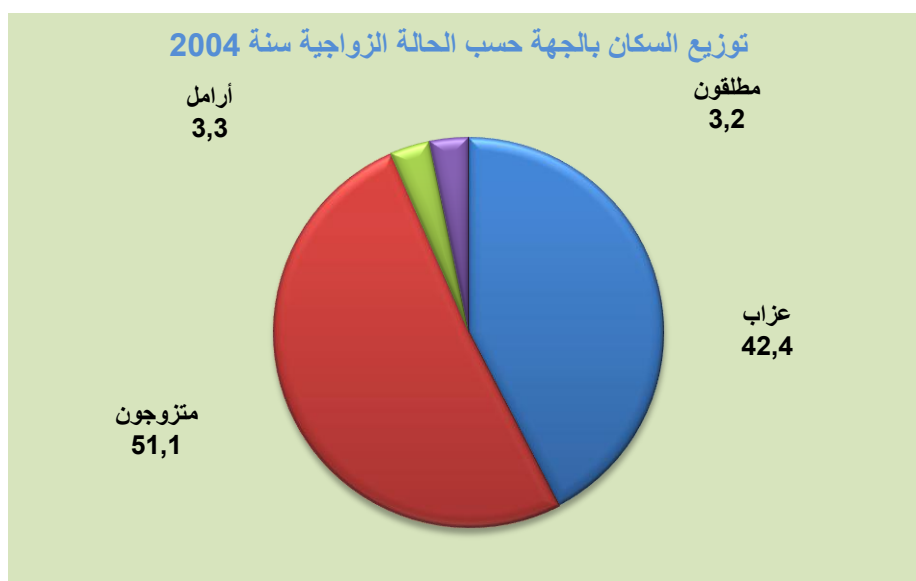


ويلاحظ أن نسبة السكان الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة قد عرفت انخفاضا بين سنتي 1994 و2004، حيث انتقلت من 37,8 % إلى 31,7 %. نفس الشيء حسب الوسط، حيث انتقلت من 38,3 % إلى 32,1 % بالوسط الحضري ومن 27,1 % إلى 24,5 % بالوسط القروي. ويرجع ذلك أساسا إلى انخفاض معدل الخصوبة. من جهة أخرى، تمثل فئة الأطفال في سن ما قبل التمدرس (0-6 سنوات) 14,7 %، بينما تصل نسبة الساكنة في سن التمدرس (7-12 سنة) إلى 12,8%. وتتقارب هذه المعدلات حسب الجنس مع تفوق ضعيف للإناث وتأخذ هذه النسب قيم أكبر بالوسط الحضري مقارنة بنظيراتها بالوسط القروي، حيث تبلغ على التوالي 15 % مقابل 9,6 % للفئة الأولى و13% مقابل 8,5 % للفئة الثانية. كما بلغت نسبة السكان في سن النشاط 63,7 % خلال سنة 2004، وتظل متقاربة حسب الوسط (63,5 % بالوسط الحضري مقابل 68,2 % بالوسط القروي). وقد عرفت ارتفاعا ملحوظا مقارنة بسنة 1994 بزيادة تفوق 5 نقط.

وقد بلغت نسبة النساء في سن الخصوبة (15-49 سنة) بالجهة 58,4 % خلال سنة 2004 مقابل 54,0 % خلال سنة 1994، وتظل متقاربة حسب الوسط، حيث تبلغ 58,5 % بالوسط الحضري مقابل 57,1%، وبالنسبة لفئة المسنين (60 سنة فما فوق) فقد بلغت نسبتها سنة 2004 ما يعادل 4,6 % من مجموع الساكنة. وترتفع هذه النسبة بالوسط القروي، حيث تبلغ 7,3 % مقابل 4,4% بالوسط الحضري. كما أنها عرفت ارتفاعا طفيفا مقارنة بسنة 1994 قدره 0,5 نقطة.

## 2- توزيع السكان حسب الحالة الزوجية:

خلال سنة 2004، بلغت نسبة العزاب بالجهة 42,4% مقابل 42,3 % خلال سنة 1994 بارتفاع طفيف قدره 0,1 نقطة. أما حسب الجنس فقد ارتفعت هذه النسبة لدى الإناث، حيث انتقلت من 29,6% سنة 1994 إلى 34,2 % سنة 2004، بينما عرفت انخفاضا لدى الذكور حيث انتقلت من 54,0 % سنة 1994 إلى 49,7 % سنة 2004. وتظل ظاهرة العزوبة منتشرة في صفوف الذكور أكثر منه لدى الإناث. حسب الوسط، عرفت هذه النسبة انخفاضا طفيفا سواء بالوسط الحضري، حيث انتقلت من 41,9% إلى 41,8 %، أو بالوسط القروي، حيث انتقلت من 52,3 % إلى 51,1 %.



لقد عرف معدل العزوبة عند سن 55 سنة بالجهة ارتفاعا طفيفا بين إحصائي 1994 و2004، حيث انتقل من 1,1 % إلى 1,5 %. وقد ارتفع هذا المعدل بشكل ملحوظ لدى الإناث، حيث انتقل من 0,3 % إلى 1,1 %، بينما عرف انخفاضا طفيفا قدره 0,1 نقطة لدى الذكور.

حسب الوسط، ارتفع هذا المعدل ب0,4 نقطة بالوسط الحضري بينما عرف انخفاضا قدره 0,9 نقطة بالوسط القروي.

#### معدل العزوبة عند سن 55 سنة بالجهة حسب الجنس والوسط

2004			1994			الجنس
المجموع	قروي	حضري	المجموع	قروي	حضري	
1,8	4,7	1,6	1,9	7,4	1,7	ذكور
1,1	0,8	1,1	0,3	0,0	0,3	إناث
1,5	2,9	1,4	1,1	3,8	1,0	المجموع

المرجع: الإحصاء العام 1994 و 2004

دراسة الجدول أسفله، تبين أن متوسط السن عند الزواج الأول بالجهة ارتفع تقريبا بسنتين خلال العشر سنوات الأخيرة، حيث انتقل من 27,2 سنة خلال سنة 1994 إلى 29,1 سنة خلال سنة 2004. وكذلك نفس الشأن بالنسبة للإناث و الذكور، حيث انتقل على التوالي من 23,6 سنة إلى 25,9 سنة و من 30,7 سنة إلى 32,2 سنة. مما يبين انتشار ظاهرة التأخر في الزواج وذلك لأسباب سوسيو-اقتصادية متعددة منها: طول أمد الدراسة والبطالة...إلخ.

#### متوسط السن عند الزواج الأول بالجهة حسب الجنس ووسط الإقامة

المجموع			قروي			حضري			السنة
المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	
27,2	23,6	30,7	29,6	26,5	30,6	27,2	23,5	30,6	1994
29,1	25,9	32,2	32,1	29,3	33,8	28,9	26,0	32,0	2004

المرجع: الإحصاء العام 1994 و 2004

كما يلاحظ أن السكان القرويين يتزوجون متأخرين بثلاث سنوات تقريبا عن سكان الوسط الحضري.

### 3- الخصوبة:

على مستوى الخصوبة، فقد بلغ معدل الأطفال لكل امرأة بجهة العيون بوجدور الساقية الحمراء خلال سنة 2004 ما يعادل 2,6 طفل، وهو يقارب المعدل المسجل على المستوى الوطني (2,5 طفل). كما يلاحظ أن هذا المعدل عرف انخفاضا ملموسا

مقارنة مع سنة 1994، حيث بلغ 3,7 طفل، كما شمل هذا الانخفاض الواسع معاً، حيث انتقل من 3,7 طفل إلى 2,6 طفل بالوسط الحضري، ومن 3,8 طفل إلى 2,5 طفل بالوسط القروي ويعزى هذا التراجع إلى تداخل عدة عوامل سوسيو-اقتصادية من أبرزها تبني سياسة التخطيط العائلي والعزوف عن الزواج.

#### معدل الخصوبة للنساء في سن الإنجاب بالجهة حسب الفئات العمرية ووسط الإقامة

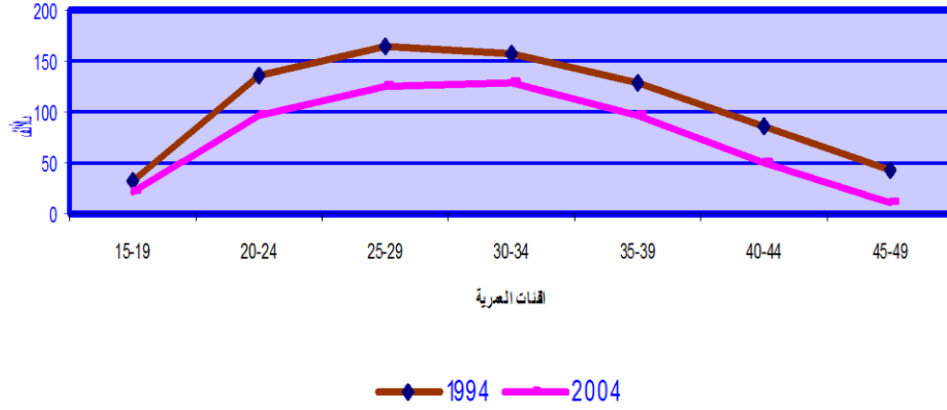
2004			1994			الفئات العمرية
المجموع	قروي	حضري	المجموع	قروي	حضري	
19,9	9,9	20,5	31,4	20,5	31,7	19-15 سنة
96,5	85,1	97,0	137,2	108,3	138,1	24-20 سنة
123,4	89,1	125,1	163,6	189,5	162,5	29-25 سنة
128,3	122,7	128,6	157,3	23,8	160,5	34-30 سنة
98,0	136,2	96,2	129,5	250,0	125,8	39-35 سنة
51,5	51,1	51,5	84,7	68,4	85,3	44-40 سنة
10,1	11,2	10,1	43,5	97,6	41,1	49-45 سنة
2,6	2,5	2,6	3,7	3,8	3,7	المؤشر التركيبي للخصوبة

المرجع: الإحصاء العام 1994 و 2004

حسب الفئات العمرية، فإن أعلى معدل للخصوبة سجل عند النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين 30 و34 سنة، حيث نجد 128,3 طفل لكل امرأة. نفس الفئة سجلت أعلى معدل بالوسط الحضري بلغ 128,6 طفل لكل امرأة، بينما عرفت الفئة العمرية 39-35 سنة أعلى معدل بالوسط القروي بمعدل 136,2 طفل لكل امرأة.

ويلاحظ انخفاض معدلات الخصوبة لدى جميع الفئات العمرية بدون استثناء بين سنتي 1994 و2004.

#### معدل الخصوبة بالجهة حسب الفئات العمرية 1994 و 2004



#### 4- البنية السكانية حسب السن والجنس

إن معرفة بنية ساكنة معينة حسب السن والجنس تكتسي أهمية قصوى من أجل دراسة هذه الساكنة وتحديد حاجياتها في جميع المجالات (التغذية، التمدرس، التشغيل، الصحة، السكن...الخ).

إن البنية حسب السن توضح التكوين الديموغرافي للساكنة ومنحى تطور عددها، كما تعد ركيزة أساسية من أجل وضع تخطيط محكم لتلبية حاجيات السكان في مختلف القطاعات السوسيو-اقتصادية.

#### أ- معدل الذكورة:

يمثل معدل الذكورة حاصل قسمة عدد الذكور لساكنة معينة على عدد الإناث. ويمكن من قياس التوازن بين الجنسين بمجموع الساكنة أو حسب الفئات العمرية، فإذا تجاوز هذا المعدل 100 يعني تفوق عدد الذكور والعكس صحيح.

## معدل الذكورة بجهة العيون بوجدور الساقية الحمراء حسب الفئات العمرية

الفئات العمرية	1994	2004
4-0	108,4	105,8
9-5	105,7	103,0
14-10	102,9	105,3
19-15	114,2	106,7
24-20	120,3	109,8
29-25	107,9	103,8
34-30	95,6	105,3
39-35	107,1	104,4
44-40	116,7	121,6
49-45	104,5	136,8
54-50	100,6	145,3
59-55	125,1	113,6
64-60	82,3	101,4
69-65	117,4	116,1
74-70	84,6	103,2
75 فما فوق	116,8	116,3
<b>المجموع</b>	<b>107,9</b>	<b>109,7</b>

المرجع: الإحصاء العام 1994 و 2004

يوضح الجدول أعلاه تفوق عدد الذكور على عدد الإناث سواء في سنة 1994 أو سنة 2004، حيث بلغ معدل الذكورة على التوالي 107,9 و 109,7. حسب الوسط، فقد بلغ هذا المعدل خلال سنة 2004 ما يعادل 108 رجل لكل امرأة بالوسط الحضري مقابل 138 رجل لكل امرأة بالوسط القروي.

و حسب الفئات العمرية، فقد سجل أعلى معدل للذكورة خلال سنة 2004 عند السكان البالغين ما بين 50 و54 سنة. حيث بلغ 145,3، أما أدنى معدل فقد سجل عند السكان البالغين ما بين 60 و64 سنة بمعدل 101,4.

### ب- توزيع السكان حسب الفئات العمرية الكبرى والجنس؛

تتميز الجهة ببنية سكانية فتيّة ذلك أن 31,7 % من السكان لم تتجاوز أعمارهم 15 سنة، بالرغم من التراجع الملحوظ الذي عرفته هذه الفئة مقارنة مع سنة 1994 (35,2 %). وعلى العكس من ذلك ارتفعت نسبة السكان الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و59 سنة، حيث انتقلت من 60,9 % سنة 1994 إلى 63,7 % سنة 2004، أما نسبة المسنون فقد عرفت ارتفاعا طفيفا، حيث انتقلت من 3,5 % سنة 1994 إلى 4,6 % سنة 2004.

ويتضح أن السكان الحضريين هم أكثر شبابا مقارنة بالسكان القرويين، حيث أن 32,1% من السكان بالوسط الحضري تقل أعمارهم عن 15 سنة خلال سنة 2004، مقابل 24,5% بالوسط القروي.

ويلاحظ أن نسبة السكان الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة قد عرفت انخفاضا بين سنتي 1994 و2004، حيث انتقلت من 37,8% إلى 31,7%. نفس الشيء حسب الوسط، حيث انتقلت من 38,3% إلى 32,1% بالوسط الحضري ومن 27,1% إلى 24,5% بالوسط القروي. ويرجع ذلك أساسا إلى انخفاض معدل الخصوبة.

من جهة أخرى، تمثل فئة الأطفال في سن ما قبل التمدرس (0-6 سنوات) 14,7%، بينما تصل نسبة الساكنة في سن التمدرس (7-12 سنة) إلى 12,8%. وتتقارب هذه المعدلات حسب الجنس مع تفوق ضعيف للإناث وتأخذ هذه النسب قيم أكبر بالوسط الحضري مقارنة بنظيراتها بالوسط القروي، حيث تبلغ على التوالي 15% مقابل 9,6% للفئة الأولى و13% مقابل 8,5% للفئة الثانية.

كما بلغت نسبة السكان في سن النشاط 63,7% خلال سنة 2004، وتظل متقاربة حسب الوسط (63,5% بالوسط الحضري مقابل 68,2% بالوسط القروي). وقد عرفت ارتفاعا ملحوظا مقارنة بسنة 1994 بزيادة تفوق 5 نقط.

توزيع سكان الجهة حسب الفئات العمرية والجنس ووسط الإقامة

المجموع %		إناث %		ذكور %		الفئات العمرية
2004	1994	2004	1994	2004	1994	
<b>الجهة</b>						
31,7	37,8	32,5	38,2	31,0	37,5	14-0 سنة
14,7	-	15,0	-	14,5	-	منه: 0-6 سنوات
12,8	-	13,1	-	12,5	-	12-7 سنة
63,7	58,1	63,1	57,5	64,3	58,6	59-15 سنة
4,6	4,1	4,4	4,3	4,7	3,9	60 سنة فما فوق
<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	<b>المجموع</b>
<b>الوسط الحضري</b>						
32,1	38,3	32,7	38,3	31,6	38,2	14-0 سنة
15,0	-	15,2	-	14,8	-	منه: 0-6 سنوات
13,0	-	13,0	-	12,7	-	12-7 سنة
63,5	57,7	63,0	57,5	63,8	58,0	59-15 سنة
4,4	4,0	4,3	4,2	4,6	3,8	60 سنة فما فوق
<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	<b>المجموع</b>
<b>الوسط القروي</b>						
24,5	27,1	28,5	35,6	21,6	22,3	14-0 سنة
9,6	-	12,2	-	8,0	-	منه: 0-6 سنوات
8,5	-	10,7	-	7,2	-	12-7 سنة
68,2	66,3	64,1	57,4	71,3	71,3	59-15 سنة
7,3	6,6	7,4	7,0	7,1	6,4	60 سنة فما فوق
<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	<b>المجموع</b>

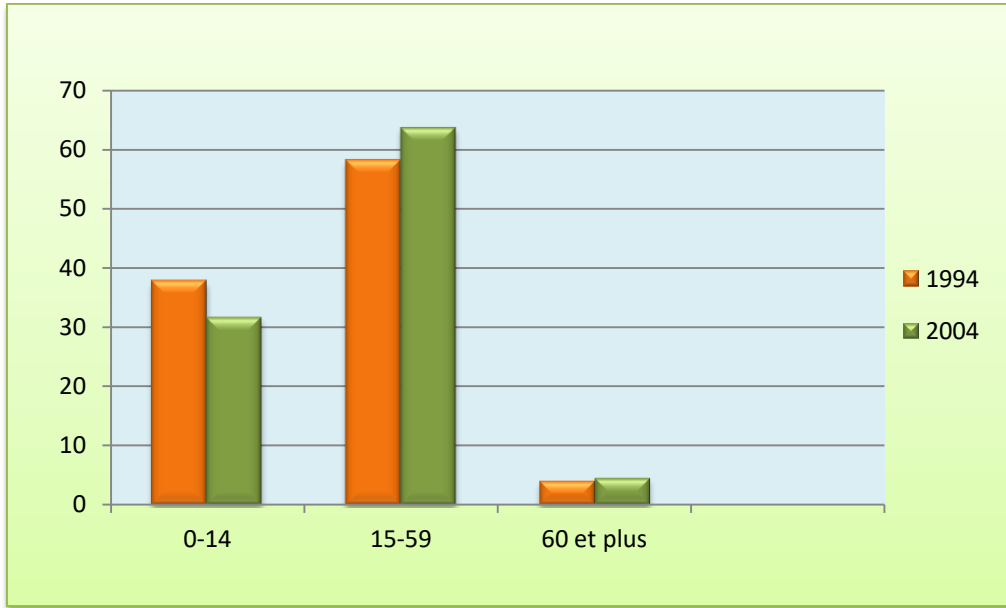
المرجع: الإحصاء العام 1994 و2004  
 (\*) المعطيات الخاصة بالفئتين العمريتين 0-6 سنوات و7-12 سنة خلال سنة 1994 غير متوفرة.

وقد بلغت نسبة النساء في سن الخصوبة (15-49 سنة) بالجهة 58,4% خلال سنة 2004 مقابل 54,0% خلال سنة 1994، وتظل متقاربة حسب الوسط، حيث تبلغ 58,5% بالوسط الحضري مقابل 57,1%.

بالنسبة لفئة المسنين (60 سنة فما فوق) فقد بلغت نسبتها سنة 2004 ما يعادل 4,6% من مجموع الساكنة. وترتفع هذه النسبة بالوسط القروي، حيث تبلغ 7,3% مقابل 4,4% بالوسط الحضري. كما أنها عرفت ارتفاعا طفيفا مقارنة بسنة 1994 قدره 0,5 نقطة.



## توزيع السكان حسب الفئات العمرية الكبرى (1994 و 2004) بالجهة



### ت- مؤشر التبعية

نسبة مؤشر التبعية هي عدد الأشخاص غير النشطين (سنهم أقل من 15 سنة وأكثر من 60 سنة) على عدد الأشخاص النشطين (سنهم يتراوح بين 15 سنة و 59 سنة).

ويمكن هذا المعدل من معرفة الثقل الاقتصادي الذي تتحمله فئة السكان المنتجين . قيمة هذا المعدل مرتبط طرديا مع نسبة الولادات بحيث كلما زادت هذه الأخيرة كلما زاد هذا المعدل.

عرفت نسبة التبعية على صعيد الجهة انخفاضا واضحا لتصل إلى 56,1% سنة 2004 مقابل 71,5 % سنة 1994.

# الفصل الثاني: القطاعات المنتجة

تتميز جهة العيون - بوجدور - الساقية الحمراء بمؤهلات اقتصادية متميزة سواء من حيث موقعها الجغرافي الاستراتيجي أو الإمكانيات الاقتصادية المهمة. فالجهة تتوفر على مؤهلات قادرة على إحداث إقلاع اقتصادي تنموي، ومن بين هذه القطاعات : الصيد البحري، تربية الماشية، وتتميز هذه الجهة، أيضا بنشاط معدني متطور، يخص استخراج الفوسفاط، ولها مؤهلات سياحية هائلة.

ومن جهة أخرى، فتقوية شبكة النقل والاتصالات من شأنها إنعاش المبادلات الاقتصادية داخل الجهة وكذا مع باقي جهات المملكة ومع دول جنوب الصحراء وجزر الكناري.

## I. الفلاحة وتربية الماشية

### 1- الفلاحة

يحتل قطاع الفلاحة مكانة هامة في اقتصاد الجهة، وذلك بفعل محدودية الموارد المائية وقلة الأراضي الخصبة، حيث أن 7 500 هكتار فقط من المساحة صالحة للزراعة، أي 0,054 % من مجموع المساحة الجهوية. في حين لا تتعدى المساحة المسقية 100 هكتارا والمخصصة أساسا لإنتاج الكلى وبعض الخضروات. ويوجد نوعان من المستغلات الزراعية : الأول وهو عبارة عن دوائر مسقية وهي الأكثر مردودية ولكنها تتقلص بفعل التصحر وقلة الماء، والنوع الثاني ويطلق عليه اسم "الغرارات"، وهي عبارة عن أحواض ذات قعر صلصالي ضعيف النفاذية، حيث تتراكم المياه المطرية وأجزاء التربة الصالحة للزراعة، المجمعة تحت تأثير الفيضانات. وتوجد أغلب المساحة المزروعة بإقليم العيون والتي تقدر ب 1360 هكتار،

### أ- الزراعة العلفية

بلغت المساحة المخصصة للزراعة العلفية بإقليم العيون حوالي 84 هكتار سنة 2010 وقد خصت أغلبية هذه المساحة لزراعة الفصة حيث استحوذت على 75% من هذه المساحة .

وفيما يلي جدول يوضح المساحة المخصصة للزراعة العلفية وكذا المردودية والإنتاج.

## الزراعة العلفية بإقليم العيون سنة 2010

نوع الزراعة العلفية	المساحة بالهكتار	المردودية بالطن /هكتار	الإنتاج السنوي بالطن
الفصة	63	60	3780
الذرة	20	40	800
الشعير	1	30	30
<b>المجموع</b>	<b>84</b>	<b>54.8</b>	<b>4610</b>

المصدر: المديرية الإقليمية للفلاحة بالعيون

## ب الخضروات والفواكه

بلغت المساحة المخصصة للخضر والفواكه حوالي 46 هكتار وهو رقم جد هزيل إذا تمت مقارنته بمساحات بجهات أخرى من المملكة. وتم إنتاج حوالي 429 طن سنة 2010 ، كما يوضح الجدول أسفله

### إنتاج الخضراوات والفواكه بإقليم العيون سنة 2010

النوع	المساحة بالهكتار	المردودية بالطن/هكتار	الإنتاج السنوي بالطن
الجزر	6	15	90
الخرشوف	10	15	150
المعدنوس	9	5	45
لكرافس	6	6	36
القزبور	9	4	36
الدلاح	6	12	72
<b>المجموع</b>	<b>46</b>	<b>9.3</b>	<b>429</b>

المصدر: المديرية الإقليمية للفلاحة بالعيون

## 2- المساحة الغابوية

تغلب الغابات الطبيعية على الغطاء النباتي الموجود، وتهيمن الأصناف الصحراوية من الأشجار المتوفرة لما تتميز به من مقاومة للظروف المناخية الصعبة. وتتوزع هذه الأنواع من الأشجار الطبيعية حسب المساحة المغطاة على الجماعات القروية التالية:

## المساحة الغابوية حسب الجماعة القروية وأنواع الأشجار الطبيعية

الجماعة القروية	تريارتيتوم	الأكاسيا	التامريكس	المجموع
الجماعة القروية لبوكرام	2500	3400	-	5900
الجماعة القروية الدشيرة	2000	1900	-	3900
الجماعة القروية لفم الواد	100	-	500	600
الجماعة القروية للحكونية	200	-	200	400
الجماعة القروية لأخفبير	-	-	100	100
الجماعة القروية للطاح	800	-	-	800
الجماعة القروية للدورة	1000	-	800	1800

النشرة الإحصائية الجهوية 2006

### 3- تربية الماشية

تحتل تربية الماشية مكانة مهمة في الأنشطة الفلاحية، إذ تشكل احد مصادر الدخل الرئيسية لجزء مهم من ساكنة الجهة، ويغلب عليه طابع الكسب عن طريق الترحال بالنظر إلى الظروف المناخية السائدة ووفرة مناطق الرعي الشاسعة، ويتشكل القطيع من 516746 رأس سنة 2010. يأتي الماعز في المرتبة الأولى ب 258751 رأس، بنسبة 50 % من مجموع القطيع الجهوي، يليه الغنم بنسبة 32% والإبل ب 17%.

يحتل إقليم العيون المرتبة الأولى فيما يخص عدد رؤوس الماشية ب 39% من مجموع القطيع يليه لإقليم بوجدور ب 33% تم إقليم طرفاية ب 28%. وحسب النوع يستحوذ إقليم بوجدور على 37% من عدد رؤوس الأغنام متبوعا بإقليم العيون ثم إقليم طرفاية .

أما بخصوص رؤوس الماعز يستحوذ إقليم العيون على حصة الأسد بنسبة تقدر ب 38% متبوعا بإقليم بوجدور (34%) ثم إقليم طرفاية (28%).

وللإشارة يضم إقليم طرفاية الفتى قطيعا مهما من الإبل إذ يتموقع في الرتبة الثانية من حيث عدد رؤوس حيث يضم 29% من هذا القطيع .

## عدد رؤوس الماشية حسب الإقليم

سنة 2010

النوع				الإقليم
البقر	الإبل	الماعز	الغنم	
1100	44 966	98 824	57 035	العيون
-	18 928	87 513	61 324	بوجدور
	26 199	72 414	48 443	طرفاية
<b>1100</b>	<b>90 093</b>	<b>258 751</b>	<b>166 802</b>	<b>المجموع</b>

المرجع : النشرة الإحصائية الجهوية 2011

ولتلبية حاجيات الجهة من اللحوم الحمراء والبيضاء، لوحظ اهتمام متزايد في السنين الأخيرة بتربية الأبقار، حيث يوجد بالجهة 34 وحدة لتربية الأبقار تتمركز بكاملها بالعيون و 19 مركزا لتربية الدواجن.

ويرتكز النظام الرعوي بهذه المنطقة على الترحال، فالحركات الرعوية تكون إما على شكل انتقال خارج حدود الجهة في اتجاه السمارة، كلميم أوفي اتجاه الحدود الموريتانية، كما يمكنها أن تقتصر على التحرك فقط داخل الجهة.

وتجدر الإشارة إلى أن أغلب مربي الماشية هم من سكان المدن، يقطنون بمدينتي العيون و بوجدور، ومن هناك ينظمون ويراقبون تنقل ماشيتهم، ويزاولون أنشطة ثانوية متعددة على رأسها التجارة.

### 4- إنتاج اللحوم

بلغ عدد الذبائح المراقبة على صعيد الجهة 87425 رأس خلال سنة 2010 أي ما يناهز 863 طن من اللحوم. وتشكل لحوم الإبل والبقر ثلاث أرباع حاجيات الجهة من استهلاك اللحوم الحمراء.

## عدد الذبائح وكمية اللحوم المراقبة خلال سنة 2004

أ- عدد الذبائح (الرؤوس)

الإقليم	البقر	الغنم	الماعز	الإبل	المجموع
العيون	553	7964	7425	1965	17907
بوجدور	99	1162	2867	1976	6104
طرفاية	22	689	1217	235	2163
<b>المجموع</b>	<b>674</b>	<b>9815</b>	<b>11509</b>	<b>4176</b>	<b>26174</b>

المصدر: المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية بالعيون

ب- كمية اللحوم (الطن)

الإقليم	البقر	الغنم	الماعز	الإبل	المجموع
العيون	90,2	146	68	238	542,2
طرفاية	3,4	11,2	14,1	26,1	54,8
بوجدور	13,4	18	33,2	201,6	266,2
<b>المجموع</b>	<b>107</b>	<b>175,2</b>	<b>115,3</b>	<b>465,7</b>	<b>863,2</b>

المصدر: المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية بالعيون

ومن أجل مواكبة هذا الازدهار الذي تعرفه تربية الماشية بالجهة، تم إحداث العديد من التجهيزات الأساسية لتثمين نتائج هذا القطاع، كالمصحات البيطرية ومحطات الأبحاث.

### التجهيزات الأساسية لتربية الماشية حسب الإقليم

سنة 2010

نوع التجهيزات	العيون	طرفاية	بوجدور
المصحة البيطرية	1	-	1
مركز تجميع الحليب	2	-	-
مركز تربية الدواجن	11	8	-
وحدة تربية الأبقار	34	-	-
محطة الأبحاث (الإبل)	1	-	-

المرجع: المديرية الإقليمية للفلاحة بالعيون.

تماشيا مع الدعم الذي تقدمه المرافق الحكومية الجهوية والإقليمية للمجال الفلاحي عامة وتربية الماشية خاصة، تم دعم العديد من الخدمات لنقل الأعلاف وتزويد الماشية بالماء عبر شاحنات صهريجية إضافة إلى التأطير الصحي البيطري لحماية الماشية من مختلف الأمراض.

## 5- إنتاج الحليب ومشتقاته

شهد تجميع الحليب بالجهة سنة 2010 من طرف تعاونية الساقية الحمراء ارتفاعا ملحوظا مقارنة بلغ 20% مقرنة مع 2009 بحيث وصلت الكمية المجمعة من الحليب الخام 2857878 لتر مقابل 2380927 لتر سنة 2009 ، أما إنتاج الزبدة فناهز 24211 كلف مقابل 22343 السنة الماضية .

### إنتاج تعاونية حليب الساقية الحمراء من الحليب ومشتقاته خلال سنة 2010

الشهر	عدد رؤوس الأبقار	إنتاج الحليب الخام بالتر	إنتاج الحليب بعد التحويل	
			اللبن بالتر	الحليب الصافي بالتر
يناير	948	223911	148670	67989
فبراير	864	220318	151432	67511
مارس	856	245555	160403	73063
أبريل	842	242253	162765	70421
ماي	874	240330	162627	73479
يونيو	874	239204	157569	72572
يوليو	874	245498	160929	75643
غشت	906	245498	160929	75643
سنتنبر	956	209695	135353	66128
أكتوبر	988	232435	156694	65421
نونبر	910	243929	176979	62574
دجنبر	910	269252	192299	62513
<b>المجموع</b>	-	<b>2857878</b>	<b>1926649</b>	<b>832957</b>

المصدر: المديرية الإقليمية للفلاحة بالعيون



يعد قطاع الصيد البحري احد الركائز الأساسية لاقتصاد الجهة وقاطرة لبرامج التنمية الاقتصادية. وتتوفر الجهة على شريط ساحلي يقدر بحوالي 575 كلم تتخلله موانئ طرفاية والعيون وبوجدور بالإضافة إلى مجموعة من نقط الصيد. وتزخر هذه الشواطئ بثروات سمكية هائلة تستقطب العديد من المستثمرين ووجود بنيات تحتية مينائية مناسبة ( ميناء العيون ، طرفاية وبوجدور) .



ويشكل هذا القطاع عنصرا مهما في النسيج الاقتصادي الجهوي. ويتجلى ذلك من خلال مناصب الشغل المحدثة، والنسبة المهمة التي يمثلها في الصادرات الوطنية، وكذا تزويد السوق الداخلية الوطنية بالمنتجات البحرية.

ويقتصر نشاط الصيد البحري بالجهة أساسا على الصيد الساحلي التقليدي، لكون الصيد بأعالي البحار لم يتطور نظرا لغياب البنيات التحتية المينائية الملائمة. و سجل هذا القطاع خلال سنة 2010 تراجعا في الإنتاج وصل إلى 293 371 طن مقابل 408 888 طن سنة 2009، كما سجل هذا النشاط تراجعا من حيث القيمة بنسبة 24,5% مقارنة مع سنة 2009.

## تطور إنتاج الصيد البحري الساحلي حسب الموانئ خلال الفترة 2009 2010

الكمية بالطن  
القيمة بألف درهم

2010		2009		الميناء
القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	
564704	285719	828837	396176	العيون
34901	1132	44833	6839	طرفاية
7784	223	11747	412	أمكريو
178085	6297	155267	5461	بوجدور
<b>785474</b>	<b>293371</b>	<b>1040 684</b>	<b>408 888</b>	<b>المجموع</b>

المرجع : المندوبية الإقليمية الصيد البحري (العيون وبوجدور).

ويلعب ميناء العيون ، دورا رياديا على المستوى الوطني خصوصا ما تعلق بصيد السردين. حيث تقدر الكميات المفرغة بتجهيزاته 285 ألف طن ، أي ما يعادل 97 % من إنتاج الجهة. ويتميز الصيد الساحلي بهذا الميناء بوفرة منتوجاته من السمك الصناعي، ويحتل المرتبة الأولى على المستوى الوطني في إنتاج السردين.



## الصيد البحري الساحلي حسب الموانئ والصنف سنة 2010

الكمية بالطن

الصنف	العيون	طرفاية	بوجدور
السماك الصناعي	324278	950	411
السماك الأبيض والرخويات	3847	182	5975
اخر	11	-	289
<b>المجموع</b>	<b>719285</b>	<b>1321</b>	<b>2976</b>

المرجع : المندوبية الإقليمية للصيد البحري (العيون وبوجدور).

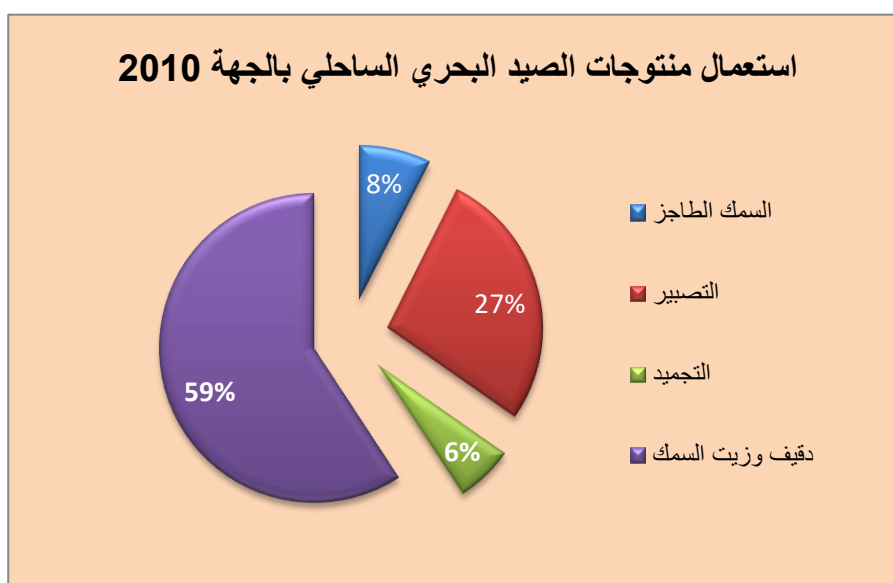
يوجه منتوج الصيد البحري الساحلي إلى معامل دقيق وزيت السمك المتواجدة بميناء العيون، وقد استقبلت هذه المعامل سنة 2010، ما يناهز 57 % من منتوج الجهة، والباقي موزع أساسا على الاستهلاك والتصدير والتجميد.

### استعمالات منتوجات الصيد البحري

سنة 2010  
الكمية بالطن

الميناء	السمك الطازج	التصبير	التجميد	دقيق وزيت السمك	آخر	المجموع
العيون	13716	30174	96916	635166	67711	719285
طرفاية	950	31	-	-	151	1321
بوجدور	3715	2582	-	-	-	6297
<b>المجموع</b>	<b>80220</b>	<b>91476</b>	<b>96916</b>	<b>635166</b>	<b>82811</b>	<b>148293</b>

المرجع : المندوبية الإقليمية للصيد البحري (العيون وبوجدور).



ومن بين الأنشطة الأخرى التي يعرفها القطاع البحري عملية جمع الطحالب البحرية، والتي تعرف تزايداً ملحوظاً من سنة إلى أخرى وتوفر فرص شغل لعدد من أبناء المنطقة، وذلك من خلال أربع شركات متواجدة بإقليم العيون وتشغل حوالي 625 عاملاً. وقد وصلت كمية الطحالب البحرية المجمعة سنة 2010 إلى 93 طن، تم تصديرها بالكامل بقيمة 651 ألف درهم.

### كمية الطحالب المجمعة سنة 2010

الكمية بالطن  
القيمة بألف درهم

السنة	2010
عدد الشركات	4
الكمية المجمعة	93
القيمة	651
عدد العمال	500

المنندوبية الإقليمية للصيد البحري بالعيون

خلال سنة 2010 بلغ عدد قوارب الصيد التقليدي بالجهة 2645 قارباً، كما وصل عدد السفن المجهزة والمخصصة لمختلف أنواع الصيد إلى حدود 447 سفينة صيد. أما عدد البحارة فقد ناهز 7935 بحاراً خلال سنة 2010 وهو رقم يعكس مساهمة القطاع في خلق مناصب للشغل بالجهة.

يضم النسيج الصناعي بالجهة خلال سنة 2008 حوالي 211 وحدة صناعية، 177 منها بإقليم العيون، مما يشكل ارتفاعا ملحوظا بنسبة 38% مقارنة مع سنة 2004. ويبلغ عدد المستخدمين الدائمين بالقطاع الصناعي حوالي 4 491 مستخدما.

أما بالنسبة لرقم المعاملات الذي حققته هذه المؤسسات الصناعية فقد سجل ارتفاعا ملحوظا خلال السنوات الأخيرة، حيث وصل 4,5 مليار درهم سنة 2008، فيما بلغ الإنتاج الصناعي ما قيمته 3,6 مليار درهم خلال نفس السنة.

وعلى مستوى الاستثمارات المنجزة بالجهة، فقد تجاوز غلافها المالي 169 مليون درهم، 99% منها تمت بإقليم العيون خلال نفس الفترة أي 2008.

#### مؤشرات صناعية حسب الإقليم سنة 2008

القيمة ب (ألف درهم)  
الكمية ب (الطن)

المؤشرات	العيون	بوجدور	الجهة
عدد المؤسسات	177	34	211
عدد المستخدمين الدائمين	4 175	316	4 491
رقم المعاملات	4 499 585	34 053	4 533 638
الإنتاج	3 633 371	34 053	3 667 424
الصادرات	2 578 051	9 339	2 578 390
نفقات المستخدمين	686 603	6 106	692 709
الإستثمارات	166 897	2 515	169 412

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2010

ومن المميزات الأساسية للقطاع الصناعي بالجهة هو ارتباطه بميدان الصيد البحري، ويبرز ذلك من خلال توفر ميناء المرسى بالمنطقة الصناعية على: ثلاث وحدات للتصبير، إحدى وعشرين وحدة للتجميد وتوسع وحدات لإنتاج دقيق وزيت السمك. وهكذا تبقى الصناعات التحويلية هي الأهم بإقليم العيون، إذ تشكل نسبة الوحدات الصناعية العاملة بهذا الصنف من الصناعات نسبة 55% من مجموع المؤسسات الصناعية بإقليم العيون سنة 2010.



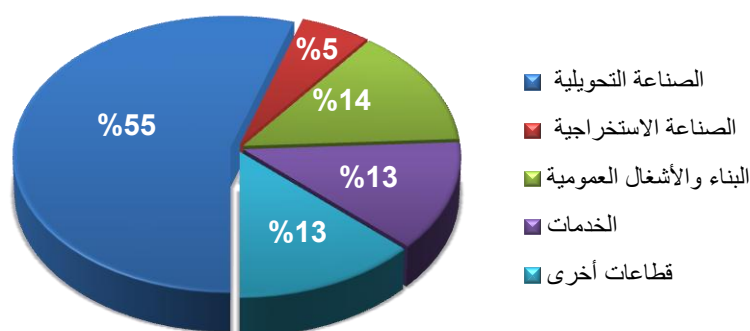
## توزيع المؤسسات الصناعية بإقليم العيون حسب الإختصاص

سنة 2010

الإختصاص	عدد الوحدات
الصناعة التحويلية	151
الصناعة الاستخراجية	15
البناء والأشغال العمومية	38
الخدمات	35
قطاعات أخرى	36
<b>المجموع</b>	<b>275</b>

المصدر: المندوبية الإقليمية للتجارة والصناعة بالعيون

توزيع المؤسسات الصناعية حسب التخصص  
بإقليم العيون سنة 2010



وتتوفر الجهة على وحدة لإنتاج الإسمنت، وقد بلغ حجم استهلاك هذه المادة خلال سنة 2009 حوالي 182 148 طن، مسجلا بذلك ارتفاعا بنسبة 54% مقارنة مع سنة 2004.

## تطور استهلاك الإسمنت بجهة العيون- بوجدور-الساقية الحمراء بين سنتي 2004 و2009

السنوات	2004	2005	2006	2007	2008	2009
الاستهلاك السنوي بالطن	118 400	117 800	108 922	170 886	189 442	182 148

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2010

لا يزال قطاع الصناعة التقليدية أحد أهم القطاعات الإنتاجية التي تميز المنطقة، وذلك من خلال ارتباطه بالموروث الثقافي والاقتصادي والاجتماعي لساكنة المنطقة من جهة، وكذا علاقته بالنشاط السياحي من جهة أخرى، وقد تطور القطاع وأدخلت عليه تحسينات تلبية لمتطلبات السوق وكذا المساهمة في تسهيل تسويق المنتج المحلي مع الحفاظ على الطابع الأصيل لهذا المنتج. كما أنشئت مراكز للتكوين المهني وفتحت مجمعات في وجه الصناع التقليديين وتم تشجيع الحركة التعاونية بينهم، ومن بين الأنشطة التقليدية المزاوله، تلك التي تعتمد على المواد الأولية : كالخشب والجلود والفضة والصوف والوبر. وهي حرف تتعايش مع أنشطة نفعية تزاو لتلبية حاجيات السوق المحلية.

أما بالنسبة للمعطيات الإحصائية المتعلقة بالقطاع، فنشير إلى أن عدد التعاونيات بالجهة بلغ سنة 2010 حوالي 38 تعاونية أغلبها متواجدة بالعيون، تضم 673 منخرطا. وقد استفاد حوالي 88 صانعا تقليديا من قروض للاستثمار بلغ حجمها حوالي 2,078 مليون درهم خلال نفس السنة.

#### القروض الممنوحة للصناع التقليديين بالجهة سنة 2010

القيمة بألف درهم

عدد المستفيدين	القروض المطلوبة	القروض الممنوحة
88	3 224	2 078

المصدر : المديرية الجهوية للصناعة التقليدية بالعيون

#### عدد المنخرطين بتعاونيات الصناعة التقليدية حسب الإقليم سنة 2010

القيمة بألف درهم

الإقليم	العيون	طرفاية	بوجدور	الجهة
عدد المنخرطين	558	87	28	673

المصدر : مندوبية مكتب تنمية التعاون بالعيون

وبالرغم من الدور الهام الذي يلعبه القطاع في ميدان التشغيل، إلا أن مردوديته الاقتصادية تبقى محدودة، وذلك نظرا لمواجهته للعديد من الاكراهات وأهمها:

- ✓ وفرة المنتج وضعف فرص التسويق؛
  - ✓ نهاية استعمال العديد من المنتجات التقليدية المحلية؛
  - ✓ ضعف النشاط السياحي؛
  - ✓ البعد عن مصادر التزود بالمواد الأولية؛
  - ✓ غياب التنافسية عند الصناع؛
  - ✓ غياب حملات إنعاشية وإشهارية، مما يترتب عنه ضعف الاستهلاك والتسويق.
- وتبقى صعوبة تسويق منتج الصناعة التقليدية أهم الإكراهات التي تواجه القطاع، خاصة وأن أنماط المنتجات ومسالك تسويقها تعرف في الوقت الراهن تحولات عميقة من جراء استقرار الرحل وتغير السلوك الاستهلاكي. مما يستدعي تشجيع الصناع على استغلال الإمكانيات الموجودة واتخاذ إجراءات مصاحبة لتثمين المنتج الصناعي والبحث عن أسواق جديدة.



يعتبر القطاع السياحي أحد أهم الركائز التي يراهن عليها لتحقيق تنمية شاملة مستدامة بالجهة، نظرا لمؤهلاتها السياحية الهامة الطبيعية منها والمجالية التي تجمع بين مختلف أنواع المنتوجات السياحية: الساحل والصحراء والثقافة الصحراوية والمغامرة والاستكشاف، وكذا البنية التحتية المتوفرة الضرورية لإنعاش القطاع: المطارات والميناء والشبكة الطرقية والكهرباء والاتصالات، إضافة إلى التواجد بالقرب من قطب الجذب السياحي لجزر الكناري والأقطاب الوطنية لأكادير و مراكش، لذلك فإنه ينتظر من هذا القطاع أن يكون قاطرة للتنمية الشاملة بالجهة إذا اقترن ذلك بمجهود استثماري كبير، مما يؤهله أن يصبح محركا للقطاعات الأخرى كالصناعة التقليدية والتجارة، مما يجعله يلعب دور المكمل الأساسي للنشاط الاقتصادي بالجهة. وتتوفر الجهة على عدد كبير من الأماكن التي لها أهمية سياحية، تعكس الخصائص الجغرافية للمجال الطبيعي الصحراوي التي يمكن استثمارها كمكونات للمنتوج السياحي المحلي، ومن جهة أخرى عرفت البنية التحتية للسياحة بالإقليم تطورا مهما، فأصبح يتوفر على عدة مؤسسات سياحية.

### أ-المواقع السياحية

في إطار إستراتيجيتها الهادفة إلى تنمية القطاع السياحي، قامت وزارة السياحة بتحديد المواقع السياحية التالية:

#### 1) شاطئ العيون

- الولوج: شاطئ يمكن الوصول إليه بواسطة الطريق انطلاقا من مدينة العيون
- التجهيزات : موقع مجهز بوسائل المواصلات ، الكهرباء، الهاتف، الماء الشروب
- انطلاقا من محطة تحلية مياه البحر الموجودة بالمرسى.

#### 2) بحيرة النعيلة

- الولوج : يمكن الولوج إلى الموقع عبر طريق فرعية طولها 4.5 كلم تم انجازها مؤخرا.

- الفائدة الإيكولوجية : \* الموقع عبارة عن محمية طبيعية

\*مكان يستميل العديد من الطيور المهاجرة.

### (3) واحة لمسيد

- الخصوصيات : \*تقع بالقرب من الطريق الرابطة بين العيون والسمارة على النقطة الكيلومترية 30.

\*وجود منبع مائي محاط بالنخيل

- الولوج : موقع يمكن الوصول اليه عبر كل الوسائل.  
- الفائدة الإيكولوجية : وجود اشجار النخيل ونباتات اخرى

### (4) سبخة الطاح:

- الخصوصيات : تقع بالقرب من الطاح ويتميز بمناخ ذو تأثيرات بحرية  
- الفائدة الإيكولوجية: يتكون عمق هذا الموقع من طبقات من الملح والطين الرملي.

### (5) كازا مار بمدينة الطرفاية:

تم تشيد هذا الموقع سنة 1880 من طرف تاجر انجليزي يدعى مكينزي بالبحر ، وكانت تلعب دورا مهما في المبادلات التجارية قبل ان تصبح معلمة يهتدي بها البحارة بفضل منارتها.



## ب- الطاقة الإيوائية

تتشكل الطاقة الإيوائية من 16 فندقا مصنفا بطاقة إيوائية تبلغ 1432 سريرا، و 29 فندق غير مصنف، بطاقة إيوائية تبلغ 1068 سريرا، معظم هذه الوحدات الفندقية متواجد بإقليم العيون.

الطاقة الإيوائية حسب فئة الفنادق بإقليم العيون سنة 2010

فئة الفندق	عدد الفنادق	عدد الغرف	عدد الأسرة
الفنادق المصنفة	16	816	1 432
دور الضيافة	1	8	20
أخرى (مأوى، مخيم....)	1	6	14
1 نجمة	5	156	284
2 نجوم	3	262	405
3 نجوم	2	97	136
4 نجوم	4	287	573
الفنادق غير المصنفة	29	654	1 068
<b>المجموع</b>	<b>45</b>	<b>1 470</b>	<b>2 500</b>

المرجع : المندوبية الإقليمية للسياحة بالعيون.



عرف عدد الليالي السياحية بالفنادق المصنفة بإقليم العيون انخفاضا يزيد عن 9% حيث بلغ عدد الليالي السياحية سنة 2010 حوالي 33 910 ليلة سياحية مقابل 37 550 ليلة سياحية سنة 2009 مسجلا بذلك انخفاضا بنسبة 10% تقريبا.

#### تطور عدد الليالي السياحية بإقليم العيون (الفنادق المصنفة)

نوع الفنادق	2007	2008	2009	2010
الفنادق المصنفة	31 357	37 462	37 550	33 910
الفنادقغير المصنفة	-	-	26 234	23 780
<b>المجموع</b>	<b>31 357</b>	<b>37 462</b>	<b>63 784</b>	<b>57 690</b>

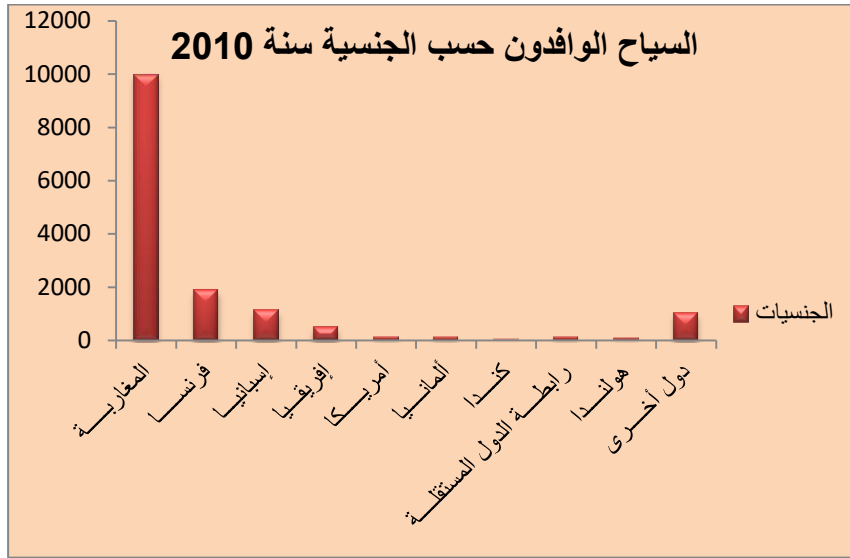
المصدر: المندوبية الإقليمية للسياحة بالعيون

وقد استقبلت الجهة حوالي 14 907 سائحا سنة 2010 من مختلف الجنسيات، ويحتل السياح المغاربة الصدارة من بين هاته الجنسيات بنسبة 67%، متبوعين بالفرنسيين ب 13%، ثم السياح الإسبان بنسبة 7%.

#### السياح الوافدون حسب الجنسية سنة 2010

الجنسيات	السياح	المبيتات
المغاربة	9 967	16 016
فرنسا	1 885	4 430
إسبانيا	1 110	3 722
إفريقيا	492	1 250
أمريكا	117	217
ألمانيا	119	186
كندا	27	53
رابطة الدول المستقلة	113	446
هولندا	70	106
دول أخرى	1 007	3 162
<b>المجموع</b>	<b>14 907</b>	<b>29 588</b>

المصدر: المندوبية الإقليمية للسياحة بالعيون



بالرغم من الجهود المبذولة لتطوير القطاع السياحي بالجهة، فإن مساهمته في التنمية الاجتماعية والاقتصادية تظل دون تحقيق الهدف المنشود. هذا، ومن أجل تجاوز بعض المعوقات التي تحول دون النهوض بهذا القطاع وإنعاشه فإن بعض الإجراءات المصاحبة تظل ذات أولوية :

- خلق مركز للتكوين المهني في ميدان الصناعة الفندقية؛
- تشجيع بناء وحدات من الصنفين الأول والثاني؛
- إنجاز ميناء ترفيهي بغم الواد وطرفاية؛
- وضع التجهيزات الأساسية المناسبة في القرى السياحية؛
- إقامة مخيمات في القرى السياحية، إضافة إلى تشجيع سياحة الصحراء وتنظيم جولات صحراوية؛
- إشهار المنتج السياحي (الصناعة التقليدية، الفنون الشعبية...).

تتميز جهة العيون بوجدور الساقية الحمراء ، بوجود ثروات معدنية مهمة، تتمثل أساسا في الفوسفات والملح و الرمال.

ويتم استخراج الفوسفات، منذ اكتشافه سنة 1963، من المنجم المكشوف بوكراع، الذي يشغل حوالي 4000 شخص ، ويتم تصدير الإنتاج خاصة نحو الولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبا الغربية.

تقع مناجم الفوسفات بالأقاليم الجنوبية على بعد 50 كلم جنوب شرق مدينة العيون، وتقدر احتياطاتها بحوالي 1.13 مليار متر مكعب .يتم حاليا استغلال منجم بوكراع فقط الذي يتكون من طبقتين من الفوسفات تستغل منها الطبقة الأولى في الوقت الراهن، وتصل القدرة الإنتاجية إلى حوالي 2.4 مليون طن في السنة.

يشرف المكتب الوطني الشريف للفوسفات على منجم بوكراع. وتساهم المناجم ب 11% من الإنتاج الوطني.

مباشرة بعد الاستخراج يتم نقل الفوسفات إلى العيون حيث تتم عملية الغسل بمياه البحر ثم يجفف، هذه العملية تهدف إلى الرفع من الجودة وتخفيض نسبة الرطوبة .

في سنة 2010، بلغت كمية الفوسفات المستخرجة من هذا المنجم 2,766 مليون طن، ووصل حجم المبيعات 2,83 مليون طن ويشغل هذا القطاع 1 760 مستخدما.

#### تطور استغلال الفوسفات بمنجم بوكراع

الكمية بالطن

المؤشر	2006	2007	2008	2009	2010
استخراج الفوسفات	3 178	3 183	3318	1610	2766
الأنتاج التجاري	3 189	3 190	2942	1062	2617
المبيعات	3 165	3 250	2948	1085	2836
<b>عدد المستخدمين</b>	<b>1 691</b>	<b>1 730</b>	<b>1756</b>	<b>1816</b>	<b>1760</b>
العمال	1 186	1 198	1206	1213	1083
التقنيون و أعوان الإشراف	457	485	490	535	609
الأطر الإدارية و الأطر العليا المهندسون	48	47	60	68	68

المرجع : المندوبية الجهوية للطاقة والمعادن بالعيون.

تتوفر الجهة أيضا على عشرة منخفضات طبيعية تسمى (( السبخات )) وتشكل احتياطا كبيرا من الملح لازال يستغل بطريقة تقليدية. واهم السبخات المتواجدة بالجهة هي:

- سبخة تازغة: 4000 هكتار يستغل منها 860
- سبخة ام الضبع: 2600 هكتار يستغل منها 370 فقط
- سبخة تيسلاتين: 900 هكتار يستغل منها 200 فقط

وتغطي السبخات مساحة كبيرة وتكون احتياطات مهمة من الملح، فسبخة تازغة لوحدها تضم احتياطا يقدر ب 4.5 مليون طن من الملح.

الإنتاج السنوي من الملح يقدر ب **30000** طن سنة 2010 ، ويوفر مناصب شغل قد تزيد عن 500 فرصة عمل موسمية.

#### تطور إنتاج الملح بإقليم العيون

الكمية بالطن  
القيمة بألف درهم

المؤشر	2009	2010
كمية الإنتاج	14 000	30 000
قيمة الإنتاج	700	800
كمية المبيعات	14 000	20 000
قيمة المبيعات	700	700

المصدر: المندوبية الجهوية للطاقة و المعادن

**ملحوظة: المعطيات المتعلقة بنشاط الملح تخص بعض المنتجين المحليين بالسبخات.**

## الفصل الثالث :

# القطاعات الإجتماعية



شهدت الجهة انجاز استثمارات مهمة في الميدان الاجتماعي، وهو ماتشهد عليه نسب ومؤشرات التجهيز المسجلة والتي توضح بان الجهة استفادت من التجهيزات الاجتماعية بشكل كبير.

وقد حظيت قطاعات التعليم ، الصحة العمومية ، إنعاش المرأة والطفل باهتمام خاص ساهم بشكل كبير في تحسين مؤشرات التغطية .

## 1. التربية والتكوين ومحو الأمية

يعتبر قطاع التعليم من القطاعات المهمة التي تلعب دورا أساسيا في النمو الاقتصادي والاجتماعي للبلاد، حيث كان ولازال يشكل أبرز الاهتمامات المحورية للهيئات الحكومية ببلادنا، وبخصوص جهة العيون - بوجدور- الساقية الحمراء بذلت جهود جبارة من طرف الدولة للنهوض بقطاع التعليم، إذ عرف في السنوات الأخيرة تقدما ملحوظا في البنيات التحتية، والذي واكبه ارتفاع في عدد التلاميذ. وتجدر الإشارة إلى أن المعطيات المدرجة خلال هذا الفصل تهم الموسم الدراسي **2010-2011**.

### 1- التعليم العمومي

#### 1.1. التعليم الأولي

يعتبر التعليم الأولي المرحلة ما قبل التعليم الأساسي، ويستفيد منه الأطفال في سن مبكرة ما بين 3 و 6 سنوات، ويحظى باهتمام متزايد نظرا للأهمية النسبية للأطفال دون سن التمدرس ونظرا كذلك لتجدر ارتياد تعليم أولي ديني، في المجتمع.

وتشكل الكتاتيب القرآنية النواة الأولى لهذا النظام التربوي والذي سيعرف بصفة تدريجية، ظهور وحدات للتعليم العصري عبارة عن رياض للأطفال تتمركز أساسا بالحواضر.

**الكتاتيب القرآنية:** وهي الأكثر انتشارا داخل الأحياء الشعبية في المدن، أما بالبوادي فتعتبر النواة الأولى للتعليم.

**رياض الأطفال:** تتميز رياض الأطفال بالجهة بكونها تتوفر على تجهيزات عصرية وملائمة لتكوين الطفل وتأهيله للتعليم الأساسي وفق طرق عصرية.

بلغ عدد مؤسسات التعليم الأولي (بشقيه) بالجهة 231 مؤسسة تشكل رياض الأطفال حوالي 15,15% منها، وتوجد غالبيتها بإقليم العيون وقد استقبلت هذه المؤسسات 2797 تلميذا، 48.8% منهم إناثا.

خلال الموسم الدراسي 2010-2011 استقطبت مؤسسات التعليم الأولي العصري بالوسط الحضري 100% من مجموع الأطفال الذين يرتادون هذا السلك بالجهة.

### التعليم الأولي بالجهة حسب الإقليم

سنة 2010-2011

عدد المؤسسات			عدد التلاميذ		الإقليم
مجموع	كتاتيب قرآنية	رياض الأطفال	الإناث منهم	مجموع	
178	145	33	1297	2649	العيون
53	51	02	68	148	بوجدور
<b>231</b>	<b>196</b>	<b>35</b>	<b>1365</b>	<b>2797</b>	<b>الجهة</b>

المرجع : الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالعيون.

## 2.1. التعليم الابتدائي العمومي

يعرف هذا المستوى من التعليم، تطورا ملحوظا في التجهيزات وفي نسب الولوج، وتوجد بالجهة حوالي 53 مدرسة، منها 5 فقط بالوسط القروي، وقد استقطبت هذه المدارس ما مجموعه 94227 تلميذا، 48% منهم إناثا.

وتتشكل هيئة التدريس من 1251 معلما. أما متوسط التلاميذ لكل فصل فقد بلغ 30 تلميذا، ويحجب هذا المعدل تفاوتاً بين الأقاليم الثلاثة، فهو مرتفع بإقليم بوجدور ب6 نقت عن مثيله بإقليم العيون و ينقص عن المعدل بثمانية نقت بإقليم طرفاية.

عدد التلاميذ والمدارس والأقسام والمدرسون  
بالسلك الأول من التعليم الأساسي

سنة 2010-2011

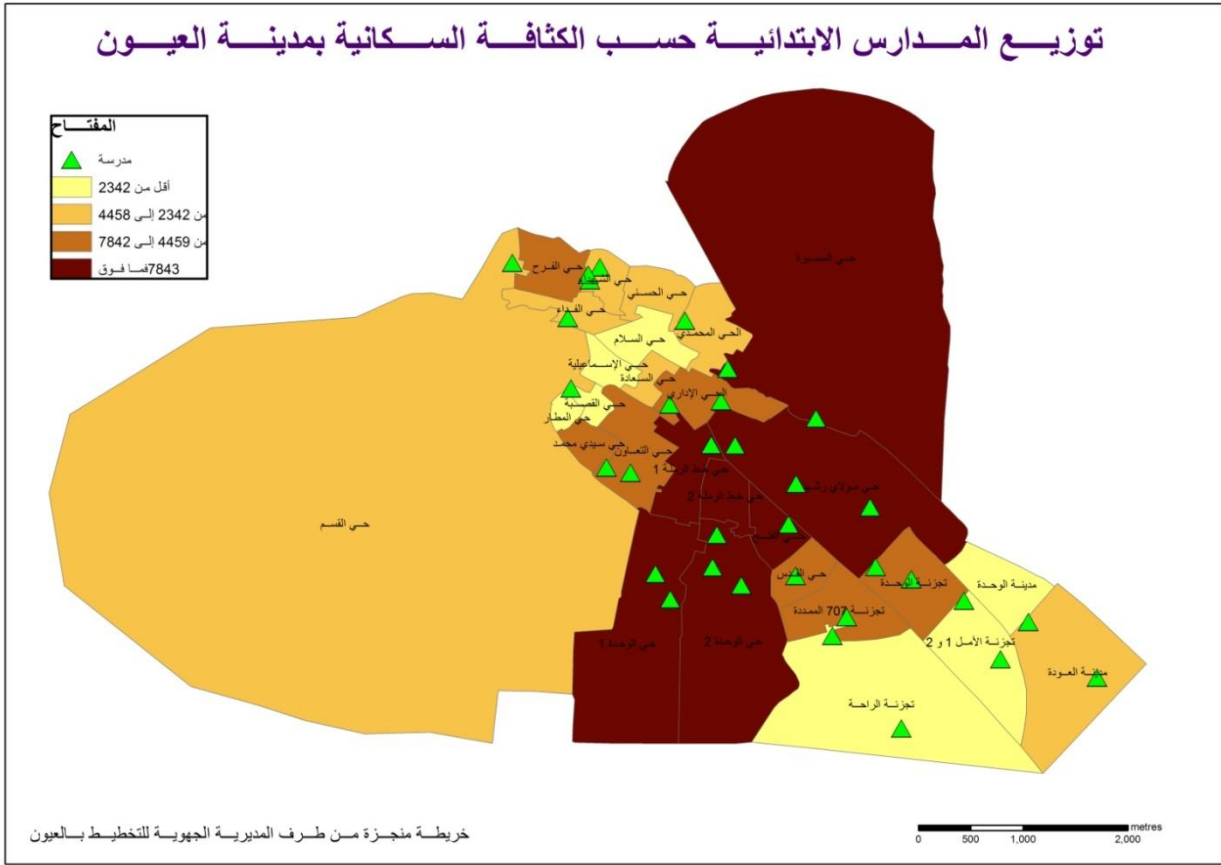
عدد التلاميذ لكل قسم	الأقسام	المدرسون	التلاميذ		المؤسسات	الإقليم
			الإناث	المجموع		
29	727	977	10209	21004	40	العيون
22	56	75	599	1221	4	طرفاية
35	162	199	2657	5717	9	بوجدور
<b>30</b>	<b>945</b>	<b>1251</b>	<b>13465</b>	<b>27942</b>	<b>53</b>	<b>الجهة</b>

المرجع: الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالعيون.

يتم حساب معدل التأطير (عدد التلاميذ للمدرس الواحد في مستوى دراسي معين وخلال سنة دراسية معينة) لتبيان مدى توفر الموارد البشرية العاملة بقطاع التربية. وكلما كان هذا المؤشر صغيرا كلما كان التواصل بين التلميذ والمدرس سهلا. وهكذا، بلغ معدل التأطير بالجهة 24,84 تلميذا للمعلم الواحد. أما حسب الإقليم، فقد بلغ هذا المعدل 21,5 تلميذا للمعلم الواحد بإقليم العيون و28,73 تلميذا بإقليم بوجدور أما بإقليم طرفاية فبلغ 16,28.

ومن أجل معرفة أهمية عدد التلاميذ الذين يتابعون دراستهم بهذا السلك التعليمي من بين مجموع السكان، يتم حساب عدد التلاميذ لكل 1000 نسمة. وقد بلغ هذا المؤشر ما يعادل 110 تلميذا (عمومي+ خصوصي) لكل 1000 نسمة بالجهة. وحسب الوسط، يصل هذا المعدل إلى 115 تلميذا لكل 1000 نسمة بالوسط الحضري، مقابل 30 تلميذا بالوسط القروي.

## توزيع المدارس الابتدائية حسب الكثافة السكانية بمدينة العيون



### 3.1 التعليم الثانوي الإعدادي عمومي

تتوفر الجهة على 17 إعدادية بالوسط الحضري، وتتواجد أغلب هذه المؤسسات بإقليم العيون. وقد استقبلت هذه الإعداديات ما مجموعه 951 15 تلميذا، تمثل الإناث 48.71% منهم.

وبلغ عدد التلاميذ لكل قسم دراسي بالجهة 37 تلميذا، كما سجل هذا المؤشر 37 بإقليم العيون مقابل 38 بإقليم بوجدور و 36 بإقليم طرفاية. وبخصوص معدل التأطير فقد بلغ 25 تلميذا للأستاذ على المستوى الجهوي.

وحسب الإقليم، بلغ هذا المعدل 26 تلميذا بإقليم العيون و24 تلميذا بإقليم بوجدور أما بإقليم طرفاية بلغ هذا المعدل 15. ومن جهة أخرى، تم تسجيل 52 تلميذا (عمومي+ خصوصي) لكل 1000 نسمة على المستوى الجهوي، مقابل 58 تلميذا لكل 1000 نسمة بإقليم العيون و36 تلميذا بإقليم بوجدور أما بإقليم طرفاية فبلغ 43 تلميذا.

#### عدد التلاميذ والإعداديات والأقسام والمدرسين

## بالسلك الثاني أساسي عمومي

سنة 2010-2011

عدد التلاميذ لكل قسم	الأقسام	المدرسون	عدد التلاميذ		الإعداديات	الإقليم
			مجموع	إناث		
37	349	501	6291	12948	12	العيون
36	13	31	213	470	1	طرفاية
38	66	104	1266	2533	4	بوجدور
37	428	636	7770	15951	17	الجهة

المرجع: الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالعيون.

(\*) إعدادية+ملحقة

### 4.1. التعليم الثانوي التأهيلي العمومي

في إطار مواكبة تفعيل مضامين الميثاق الوطني للتربية والتكوين على مستوى هذا السلك، تم إرساء بنية تحتية تربوية مهمة بجهة العيون- بوجدور- الساقية الحمراء، والتي أصبحت تتوفر على 16 ثانوية ضمت 34411 تلميذا منهم 52,3% إناثا.

وتتوزع نسب هؤلاء التلاميذ حسب الشعب إلى 44,91% يدرسون بالشعب الأدبية و 53,70% بالشعب العلمية 1,39% بالشعب التقنية. من جهة أخرى بلغ عدد المرشحين الحاضرين في امتحانات البكالوريا بالجهة 4954 مرشحا خلال سنة 2011، من بينهم 54,41% إناثا.

وتتشكل هيئة التدريس من 591 أستاذا. كما بلغ معدل التأطير بالجهة 19 تلميذا للأستاذ الواحد. ويصل هذا المؤشر إلى 19 تلميذا بإقليم العيون و 10 بإقليم طرفاية و 20 بإقليم بوجدور. كما بلغ عدد التلاميذ لكل قسم دراسي بالجهة 33 تلميذا. وسجل هذا المؤشر أكبر قيمة له بإقليم بوجدور بمعدل 41 لكل قسم مقابل 33 بإقليم العيون و 30 بإقليم طرفاية .

### عدد التلاميذ والثانويات والفصول والمدرسين بالتعليم الثانوي

سنة 2010-2011

عدد التلاميذ لكل قسم	الأقسام	المدرسون	عدد التلاميذ		عدد الثانويات	الإقليم
			مجموع	إناث		
33	290	491	5010	9560	13	العيون
30	6	19	89	182	1	طرفاية
41	46	81	837	1602	2	بوجدور
<b>33</b>	<b>342</b>	<b>591</b>	<b>5936</b>	<b>11344</b>	<b>16</b>	<b>الجهة</b>

المرجع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالعيون.

## 2- التعليم الخاص

بالرغم من التشجيعات التي توليها الدولة لفائدة التعليم الخاص، والآمال المعقودة عليه للنهوض بقطاع التعليم، فإن تدخله لازال خجولا حيث لا يغطي إلا نسبة ضئيلة من مجموع القطاع. وتعكس مؤشرات هذا التأخر.

### 2.1. التعليم الابتدائي الخاص

تتوفر الجهة على 40 مؤسسة، استقبلت 7456 تلميذا، يشكل الإناث 45,38 % منهم. وتتمركز كل هذه المؤسسات بمدينة العيون و بوجدور.

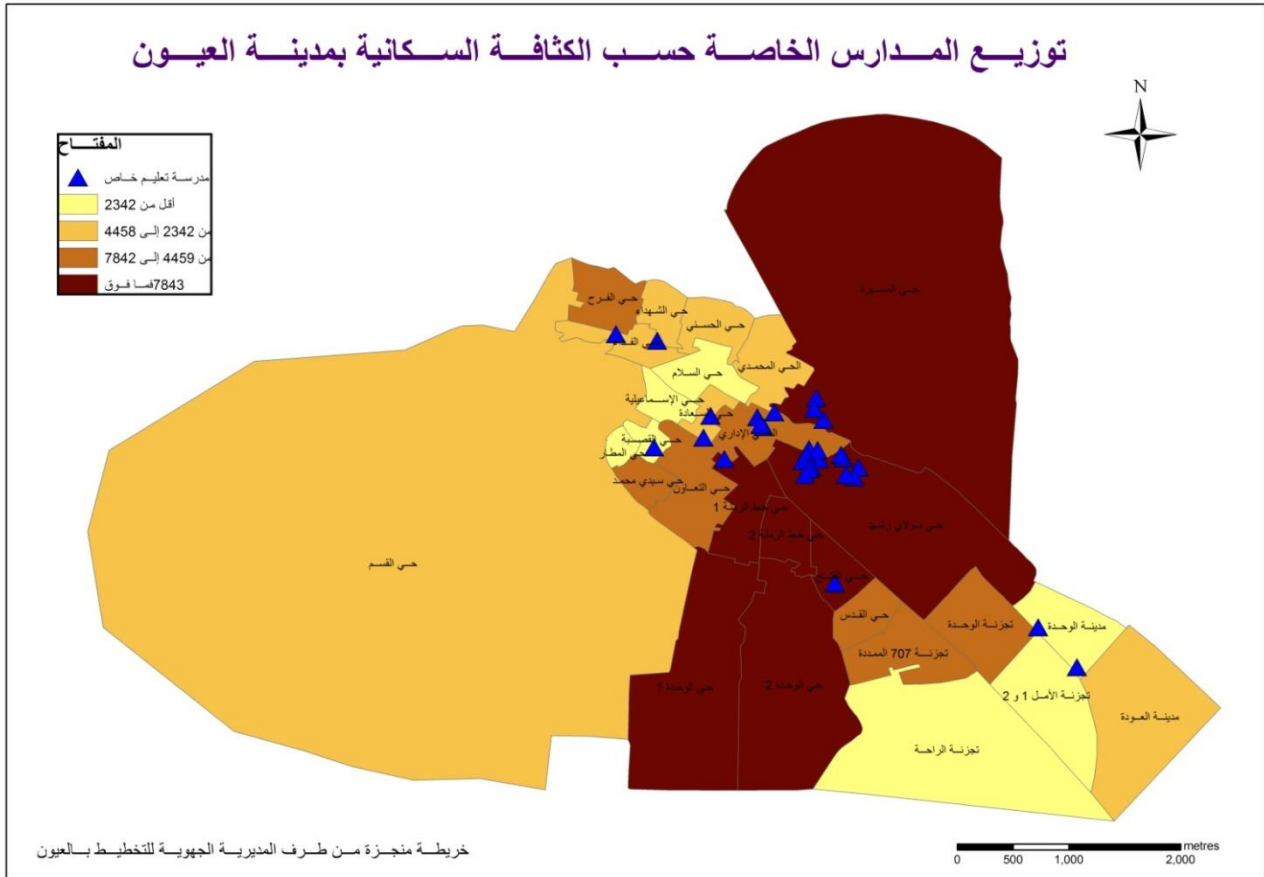
#### عدد التلاميذ والمدارس والأقسام والمدرسون بالسلك الأول من التعليم الأساسي الخاص

سنة 2010-2011

الإقليم	عدد المؤسسات	التلاميذ	المدرسون	الفصول
العيون	36	6268	522	294
طرفاية	—	—	—	—
بوجدور	4	477	31	22
<b>الجهة</b>	<b>40</b>	<b>6745</b>	<b>553</b>	<b>316</b>

المرجع: الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالعيون.

## توزيع المدارس الخاصة حسب الكثافة السكانية بمدينة العيون



## 2.2. التعليم الثانوي الإعدادي الخاص

لم يتعد عدد التلاميذ الذين يتابعون دراستهم بهذا المستوى 1485 تلميذا يشكل الإناث منهم حوالي 42,42%. وكل هؤلاء التلاميذ يتابعون دراستهم بمدينة العيون

### التلاميذ حسب الجنس و الإقليم سنة 2010-2011

المجموع	الذكور	الإناث	الإقليم
1485	855	630	العيون
-	-	-	طرفاية
-	-	-	بوجدور
1485	855	630	المجموع

المصدر: الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالعيون

## 3. 2. التعليم الثانوي التأهيلي الخاص

بلغ عدد التلاميذ الذين يتابعون دراستهم بهذا المستوى 431 تلميذا يشكل الإناث منهم حوالي 45,47%. وكل هؤلاء التلاميذ يتابعون دراستهم بمدينة العيون

التلاميذ حسب الجنس و الإقليم سنة 2010-2011

الإقليم	الإناث	الذكور	المجموع
العيون	196	235	431
طرفاية	-	-	-
بوجدور	-	-	-
المجموع	196	235	431

المصدر: الأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين بالعيون

## 3- التكوين التربوي والمهني

### 1.3. التكوين التربوي

تتوفر الجهة على مركز لتكوين أساتذة الابتدائي، يوجد مقره بمدينة العيون. وقد بلغ عدد المتدربين 30 متدربا يشكل الإناث منهم حوالي 50%.

#### المتدربون بمركز تكوين أساتذة الابتدائي حسب الجنس

سنة 2010-2011

الجنس	المتدربون
إناث	15
ذكور	15
المجموع	30

المصدر: الأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين بالعيون

### 2.3. التكوين المهني

يعتبر التكوين المهني من بين القطاعات الأساسية والمهمة التي توليها الحكومة اهتماما بالغا، حيث انصبت الجهود على تنمية الطاقة الاستيعابية لنظام التكوين المهني بتوسيع المؤسسات المتواجدة وإحداث مؤسسات جديدة، وكذا تطوير الأنماط الجديدة للتكوين وذلك لمواكبة التطورات التكنولوجية والعلمية التي يعرفها العالم المعاصر.



وقد عرفت جهة العيون - بوجدور- الساقية الحمراء، تطورا ملحوظا ومهما لبنيات التكوين المهني.

حيث عملت السلطات العمومية في هذا المجال على خلق عدد مهم من مؤسسات التكوين المهني وتطوير الأنماط الجديدة للتكوين خاصة منها التكوين بالتدرج المهني والتمرس المهني وكذا إرساء مجموعة من الشعب الجديدة، الشيء الذي ساهم في خلق توازن الطاقة الاستيعابية لهذا القطاع مع العدد الهائل للراغبين في ولوجه.

ويتألف نظام التكوين المهني من أربعة أسلاك هي :

**التقني المختص** :مفتوح بعد إجراء مباراة الدخول للتلاميذ الحاصلين على شهادة البكالوريا، وتتوج الدراسة بهذا السلك بتسليم دبلوم التقني المختص؛

**التقني** :مفتوح في وجه التلاميذ الذين تابعوا السنة الثانية ثانوي بكاملها بعد إجراء مباراة الدخول، وتتوج الدراسة بهذا السلك بتسليم دبلوم التقني؛

**التأهيل** :مفتوح في وجه التلاميذ المتوفرون على الأقل على مستوى السنة التاسعة من التعليم الإعدادي، جذر مشترك والسنة الأولى من البكالوريا، بعد إجراء مباراة الدخول، وتتوج الدراسة بهذا السلك بتسليم شهادة التأهيل المهني؛

**التخصص** :مفتوح في وجه التلاميذ المتوفرون على الأقل على السنة السادسة من التعليم الابتدائي بعد إجراء مباراة الدخول، وتتوج الدراسة بهذا السلك بتسليم شهادة التكوين المهني، ويخص هذا السلك أساسا الحرف التقليدية والبناء والفلاحة.

وتتوفر الجهة على 26 مؤسسة للتكوين المهني(65,38 % تابعة للقطاع الخاص). تبلغ طاقتها الاستيعابية 3304 مقعدا بيداغوجيا،. 89,72 % منها يستقطبها القطاع العمومي.

## عدد مؤسسات التكوين المهني والمقاعد حسب القطاع والإقليم

سنة 2010-2011

الإقليم	القطاع العمومي		القطاع الخاص		المجموع	
	عدد المؤسسات	عدد المقاعد	عدد المؤسسات	عدد المقاعد	عدد المؤسسات	عدد المقاعد
العيون	8	3155	15	730	23	8853
طرفاية	—	—	—	—	—	—
بوجدور	1	350	2	95	3	445
الجهة	9	5053	17	825	26	3304

المرجع : المندوبية الجهوية للتكوين المهني بالعيون.

### أ.- عدد المتدربين

استقطبت مؤسسات التكوين المهني بالجهة 8853 متدربا، يتوزعون على مستويات التكوين كما يلي :

**14.10** % مستوى التخصص، **18,43**% مستوى التأهيل، **37,43** % مستوى تقنيو**30,04** % مستوى التقني المتخصص.

وحسب القطاع، فقد استقبلت مؤسسات القطاع العام 87,16 % من العدد الإجمالي للمتدربين، فعدد المتكويين بها يفوق نظيره بالقطاع الخاص في جميع مستويات التكوين ، وهكذا، وبالمقارنة مع الطاقة الاستيعابية التي يوفرها كل قطاع، فإن مؤسسات القطاع العام تعرف اكتظاظا ملحوظا، عكس القطاع الخاص.

### عدد المتدربين بالجهة حسب المستوى والقطاع

سنة 2010-2011

القطاع	التخصص	التأهيل	التقني	التقني المتخصص	المجموع
عمومي	420	599	1276	1091	3386
خاص	128	117	178	76	499
المجموع	548	716	1454	1167	3885

المرجع : المندوبية الجهوية للتكوين المهني بالعيون.

وبلغ عدد المتدربات بمؤسسات التكوين المهني بالجهة 1 953 متدربة، تمثل 50,27% من مجموع المتدربين، أما على صعيد عمالات الجهة، فإن عمالة العيون تستقطب ما يقرب 90,70% من عدد المتدربين بالقطاع العمومي.

#### ب- عدد الخريجين

بلغ عدد الخريجين من مؤسسات التكوين المهني بالجهة برسم فوج 2011 حوالي 1542 خريجا، تمثل الإناث منهم ما يناهز 52,33%. واستحوذ القطاع العمومي على النسبة التالية 92,02%.

#### عدد الخريجين حسب القطاع و الجنس و الإقليم سنة 2010-2011

الإقليم	القطاع العمومي		القطاع الخاص		المجموع	
	إناث	المجموع	إناث	المجموع	إناث	المجموع
العيون	579	1158	195	261	774	1419
طرفاية	-	-	-	-	-	-
بوجدور	33	123	-	-	33	123
المجموع	612	1281	195	261	807	1542

المرجع : المندوبية الجهوية للتكوين المهني بالعيون.

#### 4- محو الأمية

تشكل الأمية حاجزا كبيرا أمام التنمية، لكونها تشمل وبشكل كبير الفئات التي بإمكانها النهوض بالمجتمع قدما نحو الإزدهار. ذلك أن ضعف التكوين وتأطير الموارد البشرية يؤدي بالضرورة إلى تعثر التنمية الاقتصادية والاجتماعية. للحد من هذه المعضلة اتخذت عدة تدابير سواء من طرف الجمعيات المدنية أو من طرف القطاعات المتدخلة كالتعاون الوطني والأوقاف والشبيبة والرياضة.

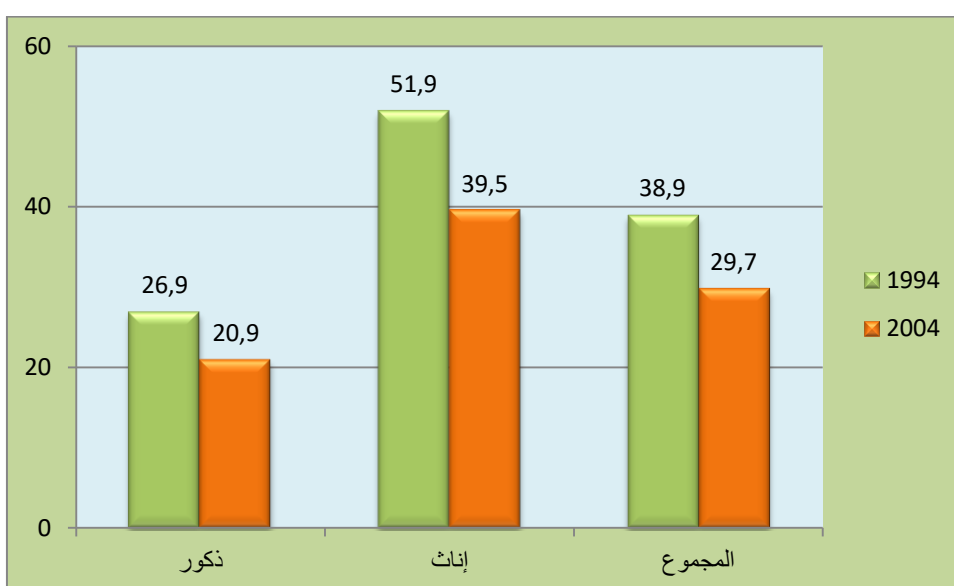
وحسب نتائج الإحصاء العام لسنة 2004، فقد بلغ معدل الأمية بالجهة 29,7% وهو أقل من المعدل المسجل على المستوى الوطني (43%). كما عرف هذا المعدل انخفاضا ملحوظا مقارنة بسنة 1994 (38,9%) و تنتشر الأمية بشكل أكبر في صفوف الإناث، حيث بلغ هذا المعدل عندهن 39,5% مقابل 20,9% عند الذكور.

### معدل الأمية بالجهة حسب الجنس والوسط

2004			1994			الجنس
المجموع	قروي	حضري	المجموع	قروي	حضري	
20,9	33,9	20,0	26,9	47,2	25,7	ذكور
39,5	53,2	38,8	51,9	78,2	51,1	إناث
<b>29,7</b>	<b>41,8</b>	<b>29,0</b>	<b>38,9</b>	<b>57,5</b>	<b>38,1</b>	المجموع

المرجع: الإحصاء العام 2004

### نسبة الأمية (%) حسب الجنس، 2004 و 1994 بالجهة



وبلاحظ أن معدل الأمية يرتفع تصاعديا حسب الفئات العمرية، حيث انتقل من 2,7 % عند أصغر فئة عمرية (10-14 سنة) ليصل ذروته عند السكان البالغين 50 سنة فما فوق (66,8%). وهكذا فإن هذه الآفة تنتشر في أوساط السكان الأكبر سنا، حيث يتجاوز معدل الأمية 40% عند السكان الذين تتجاوز أعمارهم 35 سنة. كما يستنتج أن الفارق بين الجنسين يتفاقم عند فئات السكان الأكبر سنا لفائدة الذكور، حيث ينتقل من 1,3 نقطة عند الفئة العمرية (10-14 سنة) ليصل إلى 36,7 نقطة عند الفئة العمرية (50 سنة فما فوق).

## معدل الأمية حسب الجنس والفئات العمرية بالجهة

2004			1994			الفئة العمرية
المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	
2.7	3.4	2.1	11.4	16.5	6.4	14-10
14.4	18.3	10.7	23.3	31.7	16.0	24-15
27.7	37.4	18.5	43.7	59.3	28.3	34-25
44.0	63.1	27.9	57.9	78.5	39.1	49-35
66.8	87.2	50.5	81.8	97.3	66.7	50 سنة فأكثر
29.7	39.5	20.9	51.9	51.9	26.9	المجموع

المرجع: الإحصاء العام 2004

ومقارنة بسنة 1994، يلاحظ تحسن في معدل الأمية بجميع الفئات العمرية وعند الجنسين معا.

لابد من الإشارة إلى أن مجال محاربة الأمية والتربية غير النظامية قد حظي باهتمام واسع من طرف المجالس المنتخبة والسلطات والقطاعات الحكومية المعنية، إلا أن هناك عدة معوقات لازالت تقف حجر عثرة أمام محاولات القضاء على هذه الظاهرة، نذكر منها:

- غياب مشاركة الرجال في دروس محو الأمية؛
- ارتفاع نسبة التسرب بين المستفيدين؛
- غياب بيداغوجية خاصة بتعليم الكبار؛
- ضعف الإمكانيات البشرية والمادية الموجودة لمحو الأمية؛
- غياب نظام تحفيزي للمستفيدين.

تهتم مختلف الدول بالصحة وتوليها عناية فائقة واهتمامات كبيرة، مستهدفة من خلال هذا الاهتمام الحد من الأمراض المعدية والفتاكة ومحاربة الأوبئة، وذلك بهدف التقليل من معدلات وفيات الأطفال، وتحسين صحة الأم، وتوسيع التغطية الصحية لتشمل العالم القروي.

وعملت جهة العيون - بوجدور- الساقية الحمراء على غرار جهات المملكة على تطوير البنية التحتية الصحية وتزويدها بالأطر وكذا تعميم البرامج الصحية.

### 1. التجهيزات الصحية

تتوفر الجهة على مستشفىين عامين إقليميين ومستشفى مختص، بطاقة استيعابية إجمالية تصل إلى 425 سريرا، بمعدل 743 نسمة لكل سرير. ويخفي هذا المؤشر تباينا كبيرا بين إقليم العيون و إقليم بوجدور، حيث يصل إلى حوالي 604 نسمة لكل سرير بإقليم العيون و 1 944 بإقليم بوجدور أما إقليم طرفاية فهو لا تتوفر على أي مؤسسة صحية تضم أسرة.

كما تتوفر الجهة على 26 مؤسسة صحية للعلاجات الأساسية، وبهذا فهي توفر مؤسسة ل 12 154 نسمة، ويحجب كذلك هذا المؤشر تفاوتات بين أقاليم الجهة (18077 نسمة بإقليم العيون و 8750 ببوجدور و 2200 بطرفاية).

#### التجهيزات الصحية العمومية حسب الإقليم

سنة 2010

الجهة	بوجدور	طرفاية	العيون	الإقليم
2	1	—	1	المستشفيات العامة الإقليمية
1	-	—	1	المستشفيات المختصة الإقليمية
11	4	4	3	المستوصفات القروية
12	3	1	8	المراكز الصحية الحضرية
<b>425</b>	<b>36</b>		<b>389</b>	<b>عدد الأسرة</b>
281	36		245	* المستشفيات العامة
144	-		144	* المستشفيات المختصة

المراجع : المندوبية الإقليمية للصحة (العيون وبوجدور).

وحسب الوسط، فقد سجلت سنة 2005 ما يعادل مركز صحي لكل 24 750 نسمة تقطن بالوسط الحضري، ومستوصف قروي لكل 7271 نسمة قاطنة بالوسط القروي.

## 2. الهيئة الطبية وشبه الطبية

بلغ عدد الأطباء الذين يزاولون عملهم بالجهة 136 طبيا سنة 2010 (79% يعملون بالقطاع العمومي)، ويمثل الأطباء الاختصاصيون 21% من مجموع الأطباء بالجهة، بالإضافة إلى 17 طبيا للأسنان، كما أن 79% من مجموع الأطباء يمارسون مهامهم بإقليم العيون. ويسجل شبه غياب أطباء القطاع الخاص والاختصاصيين بإقليم بوجدور وطرفاية.

أما الجهاز الشبه الطبي العمومي، فهو يتكون من 542 ممرضا موزعين على ثلاث فئات: 76,56% منهم يمثلون الممرضون المجازون من الدولة، 23,1% هم من مساعدي الصحة حاملي الإعدادية النسبة المتبقية تمثل مساعدي الصحة المجازين من الدولة المختصين. وبخصوص متوسط عدد السكان لكل طبيب فقد وصل إلى 2 324 نسمة على المستوى الجهوي. أما حسب الإقليم فوصل المعدل إلى 2 176 نسمة بإقليم العيون و 2 800 نسمة بإقليم بوجدور 3 667 نسمة بإقليم طرفاية.

## توزيع الهيئة الطبية وشبه الطبية حسب الإقليم والقطاع

سنة 2010

الجهة	بوجدور	طرفاية	العيون	فئات الطاقم الطبي وشبه الطبي
<b>136</b>	<b>25</b>	<b>3</b>	<b>108</b>	<b>مجموع الأطباء</b>
108	24	3	81	العام
28	1	-	27	الخاص
<b>17</b>	<b>3</b>	<b>-</b>	<b>14</b>	<b>مجموع أطباء الأسنان</b>
5	1	-	4	العام
12	2	-	10	الخاص
<b>78</b>	<b>8</b>	<b>2</b>	<b>68</b>	<b>مجموع الصيادلة</b>
7	-	-	7	العام
71	8	2	61	الخاص
<b>542</b>	<b>89</b>	<b>10</b>	<b>443</b>	<b>الجهاز الشبه الطبي العمومي</b>
415	69	9	337	ممرضون مجازون من الدولة أو ممرضون مساعدون
2	-	-	2	مساعدو الصحة المجازون من الدولة
125	20	1	104	مساعدو الصحة حاملو الإعدادية

المرجع : المندوبية الإقليمية للصحة (العيون وبوجدور).

بالرغم من التحسن الذي عرفه قطاع الصحة خلال السنوات الأخيرة بفعل الجهود المبذولة، إلا أنه لازال يعاني من نقص في الموارد البشرية على مستوى القطاع الخاص، الشيء الذي يتطلب تشجيع هذا الأخير والنهوض بالنظام الصحي للجهة وتوفير الخدمات الطبية اللازمة والضرورية.

### 3. حركية المرضى داخل الوحدات الصحية العمومية

بلغ عدد المرضى الذين استفادوا من خدمات المؤسسات الصحية العمومية بالجهة ما يزيد عن 75910 مريضا. وقد قضاوا داخل هذه المؤسسات 87260 يوما، ووصل معدل الإقامة 5,7 أيام.



وبخصوص معدل التناوب على الأسرة بالمؤسسات الإستشفائية فقد بلغ 27,9 مريضا لكل سرير مستعمل. وفي ما يلي جدول يبين هذه الإحصائيات حسب إقليمي الجهة.

#### إحصائيات الدخول إلى المؤسسات الصحية العمومية حسب الإقليم

سنة 2010

الجهة	بوجدور	طرفاية	العيون	المؤشر
75910	1 654	-	1059	الدخول
87260	1635	-	70955	أيام الإستشفاء
42,7	39	-	42,9	معدل الإيواء
5,7	3,1	-	6	معدل الإقامة
27,9	45,9	-	26	معدل التناوب على الأسرة

المرجع : المندوبية الإقليمية للصحة (العيون بوجدور).

#### 4. الأنشطة الأخرى للمؤسسات الصحية

إضافة إلى الخدمات التي تقوم بها مستشفيات الجهة، فإن الوحدات الصحية الأخرى تقوم بإعداد برامج محددة ومنظمة لفائدة الساكنة سواء على المستوى الحضري أو القروي.

وتتمحور هذه البرامج على الشكل التالي :

##### 1.4. نشاط البرنامج الوطني لمراقبة الحمل والولادة

يعتبر هذا البرنامج الأكثر أهمية، نظرا للدور الذي يلعبه في التقليل من وفيات الأمهات عن طريق توقع حالات الولادة المستعصية، وبالتالي إجراء عمليات الولادة تحت المراقبة الطبية. وسعيا وراء تحقيق هذه الأهداف تم في سنة 2010، إجراء 7013 فحصا، للمرة الأولى، و 5 520 فحصا بعد الولادة. وقد تم تشخيص 572 حالة حمل غير عادية.

##### 2.4. نشاط البرنامج الوطني للتلقيح

استفاد أطفال الجهة دون السنة من العمر من 4525 جرعة من اللقاح ضد السل. كما تم توزيع 4985 حقنة أولى و 5 776 حقنة ثانية و 5 739 حقنة ثالثة من اللقاح ضد

الدفتيريا والكزاز والسعال الديكي والشلل (د.ك.س.ش)، بالإضافة إلى 5739 جرعة من اللقاح ضد الحصبة.

### نشاط البرنامج الوطني للتلقيح حسب الإقليم والوسط

سنة 2010  
عدد الجرعات

التلقيحات	العيون	طرفية	بوجدور	الجهة
التلقيح ضد السل	4 404	166	882	4525
د.ك.س.ش. 1	4 498	179	891	5 498
د.ك.س.ش. 2	4 585	192	999	5 776
د.ك.س.ش. 3	4 574	203	962	5 739

المرجع : المندوبية الإقليمية للصحة (العيون بوجدور).

(د) (ك) (س) (ش) : الدفتيريا، الكزاز، السعال الديكي والشلل.

### 3.4. نشاط البرنامج الوطني لمحاربة سوء التغذية

بخصوص الأطفال دون السنة، عرفت الوحدات الصحية بالجهة إنجاز 40 908 وزنا، منها 40 336 وزنا بالوسط الحضري.

كما تم إنجاز 71818 عملية وزن بالنسبة للأطفال الذين يتراوح سنهم بين سنة وستين، و66513 وزنا بالنسبة للأطفال الذين يتراوح سنهم بين سنتين و4 سنوات. خلال سنة 2010 تم تسجيل 54 حالة سوء تغذية، أغلبها بالوسط الحضري.

### 4.4. نشاط البرنامج الوطني لمحاربة أمراض الإسهال

سجلت المؤسسات الصحية بالجهة 4262 حالة إسهال، منها 831 مست الأطفال دون السنة.

وتمثل حالات الإسهال العادي 98.72 % من مجموع الحالات المسجلة. كما أن 94% من الحالات سجلت بالوسط الحضري.

## نشاط البرنامج الوطني لمحاربة أمراض الإسهال حسب الإقليم ووسط الإقامة سنة 2010

المجموع Total	درجة الإجتفاف			سن الأطفال بالأشهر			الإقليم
	ج C	ب B	أ A	59 - 24	23 - 12	11 - 0	
1480	1	30	1449	514	485	481	العيون
1440	1	30	1409	496	469	475	حضري
40	-	-	40	18	16	6	قروي
260	-	-	260	83	86	91	طرفاية
156	-	-	156	41	43	72	حضري
104	-	-	104	42	43	19	قروي
686	-	-	686	209	218	259	بوجدور
686	-	-	686	209	218	259	حضري
-	-	-	-	-	-	-	قروي
2426	1	30	2395	806	789	831	المجموع
2282	1	30	2251	746	730	806	حضري
144	0	0	144	60	59	25	قروي

المرجع : المندوبية الإقليمية للصحة (العيون بوجدور)

### 5.4. نشاط البرنامج الوطني للتخطيط العائلي

تعتبر برامج التخطيط العائلي عبارة عن مجهودات منظمة وكذا برامج تحسيسية، لتمكين الأزواج الراغبين في تحديد نسلهم أو تباعد بين الولادات، من التوجه إلى المراكز المخصصة لهذه الغاية قصد الحصول على معلومات وخدمات خاصة بمنع الحمل وتشجيعهم على الاستعمال الجيد لها.

ويعرف هذا البرنامج دعما كبيرا وذلك لعدة أسباب منها:  
-المساهمة في تقليص معدل الخصوبة، وهذا من شأنه العمل على الرفع من دخل الفرد وبالتالي تحسين مستوى عيشه وصحته؛  
-باعتبار برامج التخطيط العائلي من أهم برامج التوعية التي تهدف إلى النهوض بصحة الأم.

وهكذا، فإن إحصائيات هذا البرنامج تشير إلى أن عدد النساء اللواتي أخذن للمرة الأولى وسيلة من وسائل منع الحمل بلغ 6924 امرأة. وتظل الوسيلة الأكثر استعمالا خلال 2010 هي حبوب منع الحمل بنسبة 83 %.

تفاديا لكل تأويل خاطئ للنتائج التي سيتم عرضها المتعلقة بالتشغيل بالجهة، لابد من الإشارة إلى أن المعطيات الواردة تهم الجهات الجنوبية الثلاث: وادي الذهب لكويرة- العيون بوجدور الساقية الحمراء وكلميم السمارة. والتي تم تجميعها لأسباب تعود إلى حجم العينة المبحوثة. كما أنه من المفيد التعرف على بعض المفاهيم التي استعملها البحث الوطني حول التشغيل، ويتعلق الأمر ب:

- **السكان النشطين:** وتضم هذه الفئة السكان المشتغلين أثناء البحث البالغين من العمر 7 سنوات فما فوق. كما تضم الأشخاص البالغين من العمر 15 سنة فأكثر ولا يشتغلون أثناء البحث لكنهم يبحثون عن عمل (عاطلون).

- **السكان الغير النشطون:** يعتبر غير نشيط كل شخص لا يشتغل أثناء إجراء البحث ولا يبحث عن عمل، وتضم هذه الفئة التلاميذ والطلبة وربات البيوت والمتقاعدين والمسنين....الخ

**معدل النشاط:** نسبة عدد السكان النشطين إلى عدد السكان الإجمالي.

**معدل البطالة:** يعكس نسبة عدد السكان العاطلين إلى عدد السكان النشطين.

### 1. النشاط

يتبن من خلال نتائج البحث الوطني حول التشغيل بالجهات الجنوبية الثلاث لسنة 2010 أن 46.3% من السكان هم نشيطون، منهم حوالي 41% نشيطون مشتغلون و5.3% عاطلون. فيما يشكل السكان الغير النشطين حوالي 53.7%. ويشكل الذكور من السكان النشيطون المشتغلون 84.5% مقابل 15.5% فقط للإناث،

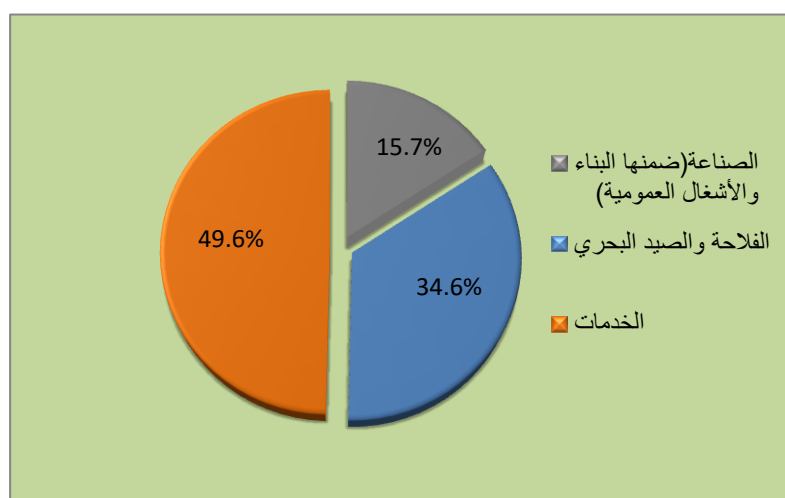
السكان البالغون 15 سنة فما فوق بالجهات الجنوبية الثلاث  
حسب نوع النشاط والوسط (%) سنة 2010

المجموع	قروي	حضري	المؤشرات
النشاط و التشغيل ( 15 سنة فما فوق)			
46.3	56.8	42.4	- النشيطون
41.0	53.6	36.3	النشيطون المشتغلون منهم
5.3	3.2	6.1	النشيطون العاطلون منهم
53.7	43.2	57.6	الغير النشيطون
46.8	56.8	42.4	- معدل النشاط %
حسب الجنس :			
74.3	81.0	71.6	ذكور
17.0	29.1	12.8	إناث
حسب السن			
27.5	40.9	21.9	15 - 24 سنة
59.9	72.2	54.1	25 - 34 سنة
55.0	59.1	54.2	35 - 44 سنة
45.5	54.3	42.5	45 سنة فما فوق

المصدر : البحث الوطني حول التشغيل 2010

وعلى المستوى القطاعي يستحوذ قطاع الخدمات على حوالي 49.6% من الساكنة النشيطة المشتغلة البالغة من العمر 15 سنة فما فوق بالجهات الجنوبية متبوعا بقطاع الفلاحة والصيد البحري الذي يشغل حوالي 34.6% من الساكنة النشيطة المشتغلة تم البناء (10.2%) وقطاع الصناعة (5.5%).

توزيع السكان النشطين المشتغلين بالجهات الجنوبية الثلاث  
حسب قطاع النشاط الاقتصادي سنة 2010



وبخصوص معدل النشاط الذي يعبر عن الأهمية النسبية لليد العاملة المتوفرة بالجهة سنة 2010 فيقدر ب 45.7%. وحسب الجنس، فيلاحظ وجود فارق شاسع بين الجنسين، ففي الوقت الذي سجل فيه معدل النشاط لدى الذكور 75%، فإنه لم يتعد 13.1% لدى النساء خلال نفس الفترة.

وعلى صعيد إقليم العيون بلغ معدل النشاط 44.8% سنة 2010، وتختلف هذه النسبة باختلاف مكان الإقامة: حيث تصل 56% بالوسط القروي فيما لا تتعدى 43.8% بالوسط الحضري.

## 2. البطالة

بلغ معدل البطالة بالجهات الجنوبية الثلاث سنة 2010، حوالي 11.4% (مقابل 9.1% على الصعيد الوطني) مسجلا بذلك انخفاضا بأزيد من نقطتين مقارنة بالسنة الفارطة حيث انتقل المعدل من 13.7% سنة 2009 إلى 11.4% السنة الموالية. وقد سجل هذا الانخفاض بالمدن والقرى على السواء، وهكذا انتقل معدل البطالة من 15.9% سنة 2009 إلى 14.2% سنة 2010 بالوسط الحضري ومن 9.5% إلى 5.7% بالوسط القروي خلال نفس الفترة..

معدل البطالة للسكان البالغين 15 سنة فما فوق حسب الوسط\*

الوسط	2009	2010
حضري	15.9	14.2
قروي	9,5	5,7
المجموع	13.7	11,4

المرجع : مديرية الإحصاء

ملاحظة هامة: معطيات الجداول الثلاثة اعلاه تم ثلاث جهات: واد الذهب لكويرة، العيون-بوجدور-الساقية الحمراء وكلميم السمارة والتي تم تجميعها لأسباب تعود إلى حجم العينة المبحوثة.

## البطالة حسب الجنس

وصل معدل البطالة سنة 2010 بالجهات الجنوبية الثلاثة إلى 11.4%، ويظل هذا المعدل مرتفعا جدا في صفوف النساء ، إذ بلغ 23.2% مقابل فقط 8.8% لدى الذكور. ويلاحظ كذلك ارتفاع البطالة في صفوف الإناث بالمدن والذي بلغ 38.7% في حين لا

يتعدى 3.7% بالنسبة للإناث بالقرى. أما بخصوص الذكور يتضح أن معدل البطالة بالوسط الحضري (9.9%) يفوق نظيره بالعالم القروي (6.4%).

#### معدل البطالة (%) حسب الجنس ووسط الإقامة سنة 2010

وسط الإقامة	الوسط الحضري	الوسط القروي	المجموع
الذكور	9.9	6.4	8.8
الإناث	38.7	3.7	23.2
المجموع	14.2	5.7	11.4

#### البطالة حسب السن

من خلال الجدول أسفله يتبين أن ظاهرة البطالة متفشية في صفوف الشباب ، وهكذا يلاحظ أن المعدلات المرتفعة للبطالة تقتصر على الفئات الشابة من السكان النشطين الذين تنحصر اعمارهم ما بين 15 و 34 سنة . وبصفة عامة يلاحظ أن معدل البطالة يقل كلما ازداد السن ، فيعرف انخفاضا تدريجيا حتى سن 35 لينحدر بشدة بعده السن خاصة بالوسط الحضري.

#### معدل البطالة (%) حسب فئات الأعمار ووسط الإقامة خلال سنة 2010

فئات الأعمار	الوسط الحضري	الوسط القروي	المجموع
15-24 سنة	38.3	14.9	27.9
25-34 سنة	21.1	5.4	15.0
35-44 سنة	5.8	0.0	4.7
45 سنة فأكثر	0.7	0.3	0.6
المجموع	14.2	5.7	11.4

## البطالة حسب الشواهد

أما فيما يتعلق بتوزيع معدل البطالة حسب الشواهد يتبين أنه كلما كان مستوى الشهادة مرتفع إلا وازداد معدل البطالة ويبدو ذلك جليا في الوسط الحضري وذلك راجع بالأساس الى ارتفاع طالبي التشغيل خاصة لدى الشباب حاملي الشهادات المتوسطة والعليا.

### معدل البطالة (%) حسب الشواهد ووسط الإقامة خلال سنة 2010

الشواهد	الوسط الحضري	الوسط القروي	المجموع
بدون شهادة	6.3	1.7	4.2
مستوى متوسط	18.0	14.3	17.0
مستوى عالي	23.4	12.0	22.0
المجموع	14.2	5.7	11.4



بذلت الدولة جهوداً جبارة من أجل إرساء بنية تحتية ملائمة لفئة الشباب و لتوسيع مداركه العلمية والثقافية وحمايته من الانحراف. وتعمل المؤسسات الاجتماعية والتربوية على إشراك أكبر عدد ممكن من الشبان والشابات في مختلف أنواع الأنشطة الرياضية والثقافية.

### 1. المنشآت الرياضية بالجهة

تتوفر الجهة على قاعدة رياضية تتشكل من 50 منشأة رياضية، موزعة بين الأقاليم الثلاثة، ويستأثر إقليم العيون بقراءة 46 % من هذه التجهيزات الرياضية.

و نجد من بين هذه المنشآت :

18 ملعباً لكرة القدم؛

15 ملعباً لكرة اليد؛

07 ملاعب لكرة السلة؛

04 ملاعب لكرة الطائرة؛

وحلبتين لألعاب القوى.

أما باقي أنواع الرياضات فإنها تعاني من قلة التجهيزات أو انعدامها.

### التجهيزات الرياضية حسب الإقليم سنة 2010

الإقليم	كرة القدم	كرة السلة	كرة اليد	كرة الطائرة	حلبات ألعاب القوى	المسابح	قاعات الرياضة
العيون	5	4	7	4	1	1	1
طرفاية	4	2	2	-	-	-	-
بوجدور	9	1	6	-	1	1	1
<b>المجموع</b>	<b>18</b>	<b>7</b>	<b>15</b>	<b>4</b>	<b>2</b>	<b>2</b>	<b>2</b>

المصدر : المندوبيات الإقليمية لكتابة الدولة المكلفة بالشباب بالعيون و بوجدور

وبخصوص القاعات الرياضية الخاصة فتوجد بالجهة 38 قاعة للكراتي، 36 للتكواندو و 9 لكمال الأجسام. وتتمركز 91% من هذه القاعات بإقليم العيون لوحده.

## القاعات الرياضية الخاصة حسب الإقليم

سنة 2010

الإقليم	الكراتي	تيكواندو	الأيروبيك	كمال الأجسام
العيون	34	32	38	08
طرفاية	02	02	01	-
بوجدور	02	02	01	01
<b>المجموع</b>	<b>38</b>	<b>36</b>	<b>40</b>	<b>09</b>

المصدر : المندوبيات الإقليمية لكتابة الدولة المكلفة بالشباب بالعيون و بوجدور

## 2. الأندية الرياضية

يصل عدد الأندية الرياضية بالجهة إلى 175 ناديا منضويا تحت لواء مختلف الجامعات الرياضية، منها 28 ناديا لكرة القدم، 38 للكراتي، 34 ناديا للتكواندو و 11 لألعاب القوى.

## 3. الأنشطة التربوية والترفيهية

تتوفر الجهة على 14 دارا للشباب، نصفها يتمركز بإقليم العيون. كما استقبلت هذه المؤسسات سنة 2010، ما يعادل 076 48 مشاركا في أنشطة مختلفة لفائدة الشباب، 23 % منهم شاركوا بالأنشطة الإشعاعية، في حين بلغت نسبة المشاركة في الأنشطة العادية 77 %.

### أنشطة دور الشباب

سنة 2010

الإقليم	عدد المؤسسات	عدد المشاركين	
		الأنشطة العادية	الأنشطة الإشعاعية
العيون	7	36724	3121
طرفاية	4	2000	120
بوجدور	3	80010	9 477
<b>المجموع</b>	<b>14</b>	<b>16737</b>	<b>90910</b>

المصدر : المندوبيات الإقليمية لكتابة الدولة المكلفة بالشباب بالعيون و بوجدور

ومن جهة أخرى، وفي إطار منهجية الدولة التي تسعى من خلالها إلى إدماج المرأة في برامج التنمية باعتبارها عنصرا فاعلا في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد، قامت مصالح كتابة الدولة المكلفة بالشباب بإحداث عدة مؤسسات كفيلة بدعم دور المرأة وتشجيع مشاركتها في الحياة اليومية، وتتمثل هذه المؤسسات في 6 أندية نسوية، استفادت منها سنة 2010 نحو 148 امرأة، يسهر على تأطيرهن 36 مؤطرا منهم 15 مرسومون و 21 مساعدون.

ونظرا للدور الأساسي الذي تلعبه رياض الأطفال في حياة الطفل، فإن مصالح كتابة الدولة المكلفة بالشباب قامت بإحداث 05 رياض للأطفال بالجهة، استفاد من خدماتها أكثر من مائة طفل.

#### تجهيزات وأنشطة قطاع الشبيبة والرياضة حسب الإقليم سنة 2010

الإقليم	العيون	طرفاية	بوجدور	الجهة
الأندية النسوية				
عدد الأندية	02	-	04	06
عدد المؤطرين	24	-	12	36
عدد المستفيدات	111	-	37	148
رياض الأطفال				
عدد المؤسسات	01	-	04	05
عدد الأطر	04	-	04	08
عدد المستفيدين	31	-	70	101
دور الشباب				
عدد المؤسسات	07	04	03	14
عدد المشاركين في : * الأنشطة العادية	36724	2000	80010	16737
* الأنشطة الإشعاعية	3121	120	4779	90910

المصدر : المندوبيات الإقليمية لكتابة الدولة المكلفة بالشباب بالعيون و بوجدور

وتعتبر المخيمات الصيفية المنظمة لفائدة الأطفال من بين الأنشطة الترفيهية والتربوية المهمة التي تشرف عليها مصالح كتابة الدولة المكلفة بالشباب بالجهة، حيث بلغ عدد المستفيدين من هذه المخيمات 4 186 مشاركا، منهم 79 % يمثلون إقليم العيون.

## المشاركون في المخيمات الصيفية حسب الإقليم

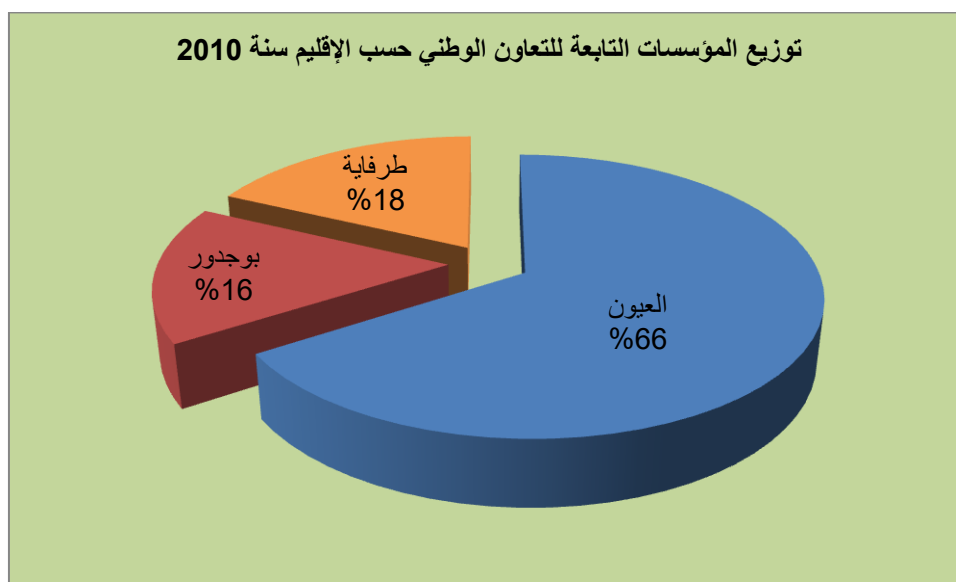
سنة 2010

الإقليم	المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة	المرحلة الرابعة	المجموع
العيون	677	1325	719	568	3 289
طرفاية	-	-	40	-	40
بوجدور	150	287	220	200	857
<b>المجموع</b>	<b>827</b>	<b>1612</b>	<b>979</b>	<b>768</b>	<b>4 186</b>

المصدر : المندوبيات الإقليمية لكتابة الدولة المكلفة بالشباب بالعيون و بوجدور

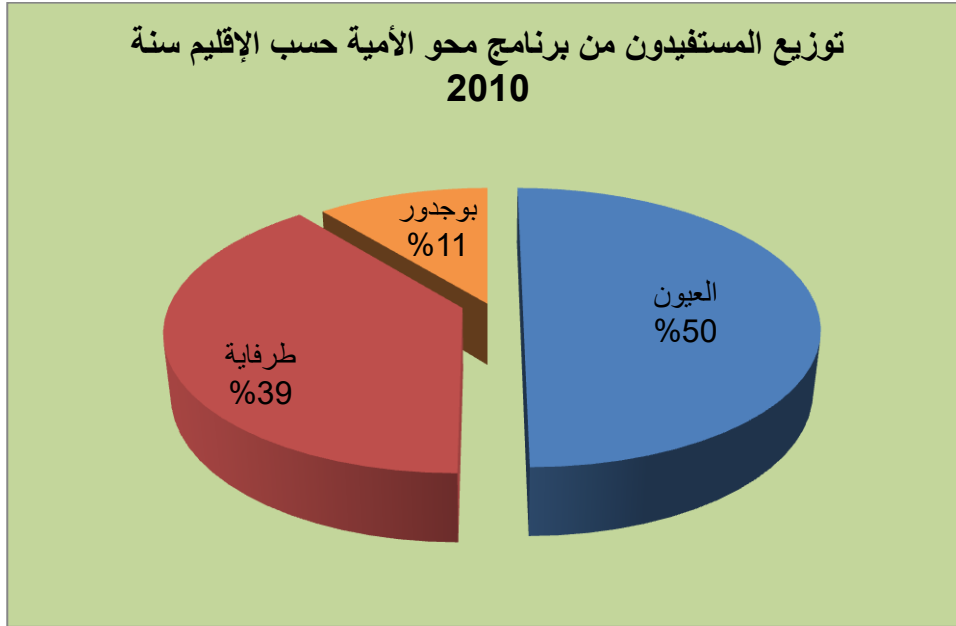
### 4. أنشطة قطاع التعاون الوطني

في مجال رعاية الفئات المعوزة، ومساعدة الأسر من خلال التربية والتكوين والتدريب على اكتساب مهارات في ميدان المهن اليدوية، والأخذ بيد المرأة قصد انتشالها من الجهل والتخلف وإلحاقها بالركب الحضاري، تم إحداث عدة مؤسسات تابعة للتعاون الوطني بالجهة، وتتمركز أغلب هذه المؤسسات بإقليم العيون والذي يحتضن أزيد من 66% من المؤسسات التابعة للتعاون الوطني.



بالإضافة إلى هذه الأنشطة تتم تلبية حاجيات المعاقين وذوي الحاجات الخاصة. حيث تتوفر الجهة على مركز للمعاقين، استفاد منه 33 معاقا و 17 مركزا للتربية والتكوين استفاد من الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات أزيد من 699 مستفيدا.

كما أن الجهة تتوفر على 17 فضاء لمحو الأمية موزعين حسب أقاليم الجهة خلال سنة 2010 على الشكل التالي: 11 بإقليم العيون و 02 بإقليم بوجدور وأخيرا 04 بإقليم طرفاية يستفيد من هذه المؤسسات حوالي 524 مستفيدا نصفهم بإقليم العيون و 39% ببوجدور و حوالي 11% بإقليم طرفاية.



وتبين الجداول التالية التجهيزات التابعة للتعاون الوطني سنة 2010 و توزيعها حسب الأقاليم الثلاثة بالجهة.

\*إقليم العيون

عدد المستفيدين	عدد الأطر			عدد المؤسسات	المؤسسة
	ملحقون من طرف الإنعاش الوطني	مساعدون	مرسمون		
33	21	-	3	1	مركز المعاقين
302	15	3	46	11	مركز التربية و التكوين
111	-	-	2	1	مركز التدرج المهني
40	4	16	12	1	دار الطالب
78	3	3	3	7	رياض الأطفال
262	2	9	3	11	فضاء محو الأمية
15	9	9	1	1	مركز التربية و إعادة الإدماج
6137	21	19	29	4	دار المواطن
<b>6978</b>	<b>75</b>	<b>59</b>	<b>115</b>	<b>37</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: المندوبية الإقليمية للتعاون الوطني بالعيون

\*إقليم بوجدور

عدد المستفيدين	عدد الأطر			عدد المؤسسات	المؤسسة
	ملحقون من طرف الإنعاش الوطني	مساعدون	مرسمون		
312	5	5	7	3	مركز التربية و التكوين
30	-	8	3	1	دار الطالب
78	2	2	2	2	رياض الأطفال
56	-	1	1	2	فضاء محو الأمية
157	2	2	2	1	دار المواطن
<b>633</b>	<b>9</b>	<b>18</b>	<b>15</b>	<b>9</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: المندوبية الإقليمية للتعاون الوطني ببوجدور

\*إقليم طرفاية

عدد المستفيدين	عدد الأطر			عدد المؤسسات	المؤسسة
	ملحقون من طرف الإنعاش الوطني	مساعدون	مرسمون		
85	-	-	5	3	مركز التربية و التكوين
55	1	1	1	2	رياض الأطفال
206	-	6	-	4	فضاء محو الأمية
82	-	1	2	1	دار المواطن
<b>428</b>	<b>1</b>	<b>8</b>	<b>8</b>	<b>10</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: المندوبية الإقليمية للتعاون الوطني ببوجدور

تتوفر الجهة على محكمة ابتدائية، ومحكمة الاستئناف بمدينة العيون، بالإضافة إلى عدد من محاكم الجماعات المحلية والمقاطعات. وتغطي دائرة استئناف العيون كل من السمارة والعيون وبوجدور ووادي الذهب.

عرفت سنة 2010، تسجيل ما مجموعه 30003 قضية بكل من محكمة الاستئناف والمحكمة الابتدائية، موزعة بين 25268 قضية من النوع الجنحي 4735 قضية من النوع المدني، وقد تم تسجيل 89 % من هذه القضايا بالمحاكم الابتدائية.

وخلال نفس السنة 2010 تم إصدار الحكم في حق 26788 ملفا تمثل القضايا الجنحية حوالي 84% من مجموع القضايا المحكومة بكل من المحاكم الابتدائية و محاكم الاستئناف .

وقد سجلت المحكمة الابتدائية لوحدها حوالي 26824 قضية بالجهة، منها 82% قضايا جنحية و18% قضايا مدنية.

ومن جهة ثانية فإن القضايا المخلفة لدى محكمة الاستئناف والمحكمة الابتدائية وصلت إلى 7474 قضية.

### نشاط محاكم الاستئناف والمحاكم الابتدائية سنة 2010

المحاكم			الجنحي			المدني			المجموع
مسجل	محكوم	مخلف	مسجل	محكوم	مخلف	مسجل	محكوم	مخلف	
-	-	-	3179	3253	810	3179	3253	810	محكمة الإستئناف
4735	4252	2168	22089	19283	4496	22089	4252	2168	المحكمة الإبتدائية
4735	4252	2168	25268	22536	5306	25268	4252	2168	المجموع

المرجع : المحكمة الابتدائية بالعيون.

خلال سنة 2010 بلغ عدد القضايا المسجلة بالمركز القضائي ببوجدور حوالي 4319 قضية منه حوالي 84% قضايا جنحية. وقد بث المركز القضائي في نفس السنة في حوالي 4338 ملفا قضائيا. أما عدد القضايا المخلفة فلم يتجاوز 219 قضية .

#### نشاط مركز القاضي المقيم ببوجدور 2010

المخلف	المحكوم	المسجل	طبيعة القضية
162	683	678	المدني
55	3655	3641	الجنحي
217	4338	4319	المجموع

المرجع : المحكمة الابتدائية بالعيون.



## الفصل الرابع :

# البنيات التحتية الأساسية

## 1. الشبكة الطرقية

تتوفر جهة العيون - بوجدور- الساقية الحمراء، على شبكة طرقية تصل إلى 477 كلم، تشكل الطرق المعبدة منها 66%. وتأتي الطرق الوطنية في المرتبة الأولى ب 897 كلم، تليها الطرق الإقليمية ب 580 كلم مع تسجيل غياب الطرق الجهوية.

## \*مميزات الشبكة الطرقية

توجد الجهة في منطقة صحراوية، وبالتالي فان الشبكة الطرقية بها اقل كثافة مقارنة مع الجهات الاخرى بالمملكة. ولا تتوفر هذه الجهة على الطرق الثانوية أو الجهوية ويتمثل هيكل هذه الشبكة في طرق رئيسية كما أن الغالبية العظمى من هذه الشبكة الإقليمية عبارة عن طرق غير معبدة

وبين الجدول التالي توزيع شبكة الطرق بالجهة. 2010.

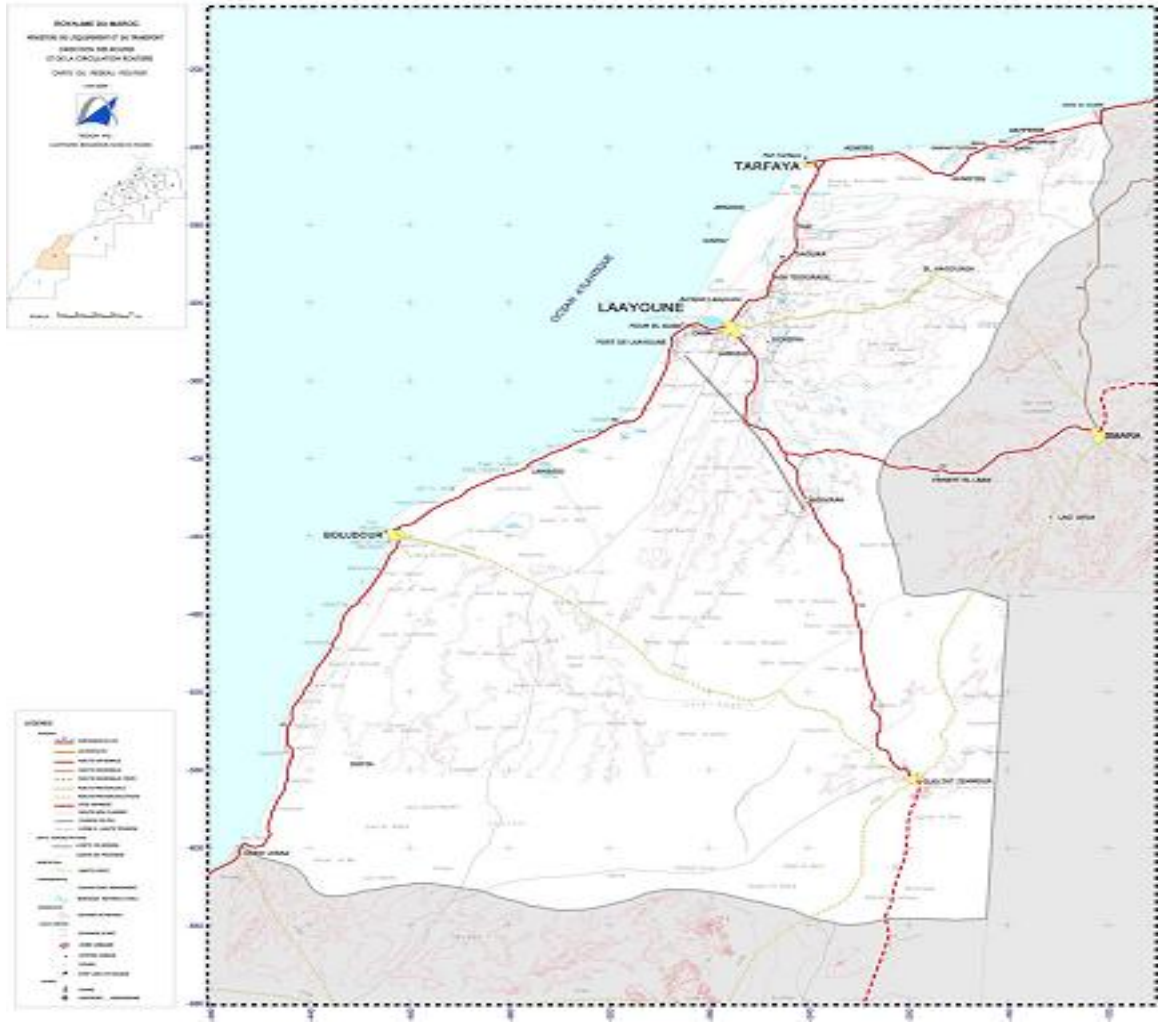
شبكة الطرق الوطنية			شبكة الطرق الإقليمية			الجهة
المجموع	غير معبدة	معبدة	المجموع	غير معبدة	معبدة	
897	40	857	580	438	142	العيونبوجدورالساقيةالحمراء
-	-	*10672	35657	19292	16365	المغرب

المصدر : النشرة الإحصائية للمغرب 2009 والنشرة الإحصائية الجهوية 2010

\* طول شبكة الطرق الوطنية + الطرق السيارة

ويخترق الجهة ثلاثة محاور وهي الطريق الوطنية رقم 1 ورقم 5 ورقم 14 الرابطة

بين العيون والسمارة



واليوم تتوفر الجهة على 03 طرق إقليمية الطريق الإقليمية رقم 110 ، والطريق الإقليمية رقم 1400، والطريق الإقليمية رقم 1402. على المستوى الجهوي تقدر الشبكة الطرفية ب 1477 كلم منها 897 كلم من الطرق الوطنية 580 كلم طرق إقليمية.

## 2. النقل البري

يختلف عدد السيارات المسجلة بالجهة حسب النوع ومركز التسجيل، وقد بلغ عددها سنة 2010 حوالي 844 سيارة، وتحتل السيارات السياحية المرتبة الأولى بأكثر من 54 % من مجموع السيارات المسجلة.

## توزيع عدد السيارات المسجلة حسب النوع ومركز التسجيل

سنة 2010

مركز التسجيل	السيارات السياحية	العربات النفعية	الدراجات النارية	المجموع العام
العيون	429	359	2	790
بوجدور	32	22	-	54
<b>المجموع</b>	<b>461</b>	<b>381</b>	<b>2</b>	<b>844</b>

المرجع : المندوبية الجهوية للنقل بالعيون.  
مركز تسجيل السيارات ببوجدور.

وفي ما يتعلق بالضريبة الخصوصية على السيارات، فقد بلغت قيمتها ما يعادل 11,2 مليون درهم خلال سنة 2010.

وبخصوص مدارس تعليم السياقة، وصل عددها سنة 2010 إلى 28 مدرسة بالجهة، 24 منها بإقليم العيون. في حين وصل عدد رخص السياقة المسلمة في نفس السنة إلى 9 680 رخصة، منها 7 734 بإقليم العيون، كما سلمت 6 % من مجموع الرخص للإناث على صعيد الجهة.

### 3. النقل الجوي

تتوفر الجهة على مطار واحد " الحسن الأول " بمدينة العيون ، ويمكن هذا المطار من التنقل جوا في الاتجاهات الرابطة بين العيون والدار البيضاء، عبر أكادير، وبين الدار البيضاء والداخلة، عبر العيون، بالإضافة إلى الرحلات الدولية في اتجاه جزر الكناري، وقد بلغ عدد المسافرين سنة 2005 ما يعادل 81 711 مسافرا.

### حركات الطائرات والمسافرين بمطار العيون

سنة 2010

المجموع لعام	الحركات الأخرى		الحركات التجارية				نوع الحركة
	طائرات الدولة	الطائرات الخاصة	المجموع	العابرون	الإقلاع	الوصول	
<b>3668</b>	798	420	<b>2446</b>	-	1223	1223	الطائرات
<b>102504</b>	6042	1340	<b>95110</b>	321	48345	46444	المسافرون

المرجع : المكتب الوطني للمطارات بالعيون.



وبخصوص الرواج التجاري الجوي بمطار العيون، فهو يختلف باختلاف الخطوط، فقد شكل عدد المسافرين الذين استعملوا الخطوط الداخلية 67 % من مجموع حركات المسافرين. أما حمولة الأمتعة فهي ضعيفة، إذ لم تتعدى 499 طن.

#### الرواج الجوي التجاري بمطار العيون حسب الخطوط سنة 2010

المجموع	نحو الشرق	أفريقيا	داخل المغرب	الخطوط
2446	22	1213	1 211	حركات الطائرات
94789	160	31227	63402	عدد المسافرين
499	-	250	186	الأمتعة (الطن)

المرجع : المكتب الوطني للمطارات بالعيون

#### 4. النقل البحري

تتوفر الجهة على ثلاثة موانئ، ميناء العيون وميناء طرفاية وميناء بوجدور. وتلعب هذه المنشآت دور الريادة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للجهة.

## التجهيزات التي تتوفر عليها الموانئ بالجهة سنة 2010

الميناء	حواجز وقائية (متر)	أرصفة (متر)	ارصفة سطحية (هكتار)
العيون	6182	585	3.7
طرفاية	1 410	214	25
ميناء بوجدور	984	490	8

المرجع : المديرية الجهوية للتجهيز بالعيون.

يعتبر ميناء العيون أهم ميناء بالجهة، إذ تم عبره شحن ما يفوق الثلاثة ملايين طن من البضائع، يمثل الفوسفاط نسبة 85 %، في حين بلغت الكمية المفرغة ما يفوق 634 ألف طن تشكل المواد النفطية نسبة 69 % منها.

ويعرف ميناء العيون نشاطا مسترسلا طيلة السنة سواء على مستوى الاستيراد أو التصدير وبوتيرة متقاربة مابين شهورها.

## البضائع المشحونة والمفرغة بميناء العيون

سنة 2010  
ألف طن

البضائع	2009	2010
البضائع المشحونة	1 568	3 064
منه : الفوسفاط	1 076	2 613
البضائع المفرغة	596	634
منه : المواد النفطية	399	439

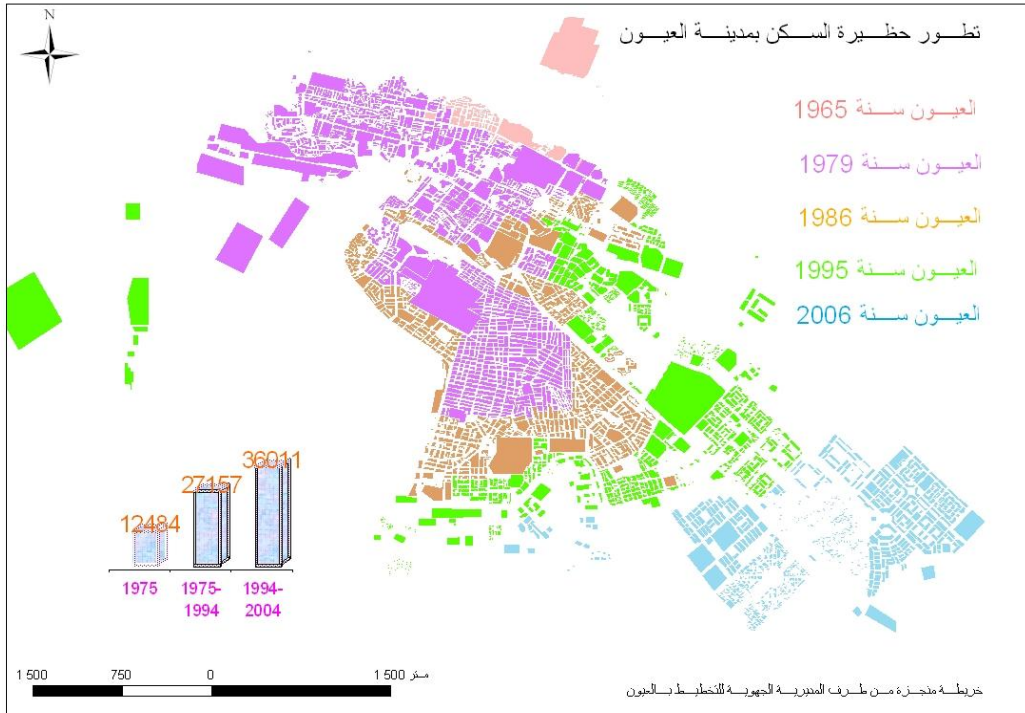
المرجع : القسم البحري للملاحة التجارية بالعيون.

### 1. التعمير

إن مفهوم التعمير بالجهة حديث العهد نسبيا. ذلك أنه بعد سنة 1976، عرفت المنطقة قفزة كبيرة في مجال التعمير، وذلك بإنشاء مدن جديدة كالمرسى وبوجدور، في حين تعتبر مدينة طرفاية من المدن التاريخية، أما المراكز القروية فغالبيتها ناتجة عن التقسيم الجماعي لسنة 1992، ومعظمها غير مأهولة.

وقد عملت السلطات على تشجيع البناء الذاتي بالعيون وبوجدور، وكذا وضع بنية تحتية قادرة على استقبال النمو الديموغرافي الذي تعرفه هاتين المدينتين. غير أن الارتفاع في التمدن، لم يكن مصحوبا بمجهودات موازية في مجال التخطيط العمراني، الأمر الذي نتج عنه تفكك وظيفي لبنية المدن.

#### تطور حظيرة السكن بمدينة العيون



وقد عرفت المنطقة وإلى حدود سنة 1995 غياب شبه تام لوثائق التعمير، مما جعل الجهة تعرف نموا عمرانيا سريعا جدا، اتخذ فيه قطاع السكن مكانة هامة على حساب المكونات الأخرى للمجال الحضري.

ونظرا للدور الأساسي الذي تلعبه وثائق التعمير هذه في هيكله المجال وعقلنته، وتنظيم جميع الفاعلين المحليين والجهويين. عرفت نهاية سنوات التسعينات، اتخاذ قرارات بوضع وثائق التعمير، وخلق مؤسسات تسهر على إنجاز هذه الوثائق، على غرار الوكالة الحضرية بالعيون والمفتشية الجهوية للتعمير.

وتتمثل هذه الوثائق في:

المخطط التوجيهي للتهيئة العمرانية؛

تصاميم التهيئة العمرانية؛

تصاميم النمو.

وتتمتاز الجهة بطغيان الطابع الحضري على بنيتها، ويتكون النسيج الحضري من 4 مدن أهمها مدينة العيون التي تضم 78 % من مجموع السكان الحضريين.

وحسب نتائج الإحصاء العام (2004) تقطن ساكنة أقل من 10 آلاف نسمة مدينة طرفاية، في حين تتجاوز ساكنة مدينة العيون 100 ألف نسمة. ومقارنة بين المدن، يتبين أن ساكنة العيون أكثر ب 18 مرة من ساكنة المرسى، و33 مرة من ساكنة طرفاية و9 مرات من ساكنة بوجدور.

وتتمتد هذه المراكز الحضرية على شكل شبه خطي على طول الساحل، حيث ترتبط في ما بينها عبر الطريق الوطنية رقم 1.

## 2. السكنى

### 1.2. ظروف السكن

يهيمن السكن " دار مغربية عصرية " على نوع السكن بجهة العيون- بوجدور- الساقية الحمراء، بنسبة تقارب 55 % من مجموع الأسر، متبوعا ب " شقة " بمعدل 19 %، ثم "دورالصفوح " ب 18%.

و41% من مجموع الأسر مكثرون، 10 % يقطنون مساكن مجانا و38 % يملكون أو يشتركون في ملكية سكناهم. وحوالي 92 % من الأسر تتوفر على الكهرباء و64 % على الماء. هذه المعطيات مستخلصة من نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004.



## 2.2. السكن غير اللائق

بفعل النمو الديموغرافي والهجرة واعتبارات أخرى شهدتها مدن الجهة، عرفت الجهة ظهور السكن غير اللائق، والذي اتخذ ثلاث صور :  
دور الصفيح؛  
المخيمات؛  
قرى الصيادين بإقليم بوجدور.  
وقد بلغ عدد الأسر القاطنة بهذا النوع من السكن بالجهة سنة 2004، حوالي 9541 أسرة.

## 3.2. المشاريع السكنية

من أجل مواجهة الطلب المتزايد على حيازة الأراضي والمسكن، ومحاربة السكن غير اللائق، تم إنجاز العديد من المشاريع لتلبية الحاجيات في هذا المضمار.

### المشاريع المنجزة من طرف شركة التهيئة العمران للجنوب سنة 2010

#### 1- التجزئات

#### العمليات في طور الإنجاز خلال سنة 2010

مرافق حيوية	عدد البقع						عدد التجزئات	الإقليم
	تجارية			اقتصادية				
	R+3	R+2	R+1	R+3	R+2	R+1		
198	2093	2968	-	434	11879	-	4	العيون
19	-	85	-	-	341	-	1	طرفاية
51	133	118	-	-	3393	-	3	بوجدور
<b>268</b>	<b>2226</b>	<b>3171</b>	<b>-</b>	<b>434</b>	<b>11879</b>	<b>-</b>	<b>8</b>	<b>الجهة</b>

المراجع : المفتشية الجهوية للإسكان و التعمير و التنمية المجالية بالعيون .

## البقع المسلمة حسب النوع سنة 2010

عدد البقع						الإقليم
تجارية			اقتصادية			
R+3	R+2	R+1	R+3	R+2	R+1	
-	2237	-	434	8947	-	العيون
-	-	-	-	-	-	طرفاية
-	621	-	-	2484	-	بوجدور
-	2858	-	434	11431	-	الجهة

المرجع : المفتشية الجهوية للإسكان و التعمير و التنمية المجالية بالعيون .

## 2- عمليات البناء

### البنائيات في طور الإنجاز خلال سنة 2010

الإقليم	فيلا
العيون	52
طرفاية	-
بوجدور	120
الجهة	172

المرجع : المفتشية الجهوية للإسكان و التعمير و التنمية المجالية بالعيون .

### الوحدات السكنية المنجزة خلال سنة 2010

الإقليم	سكن اقتصادي
العيون	4
طرفاية	-
بوجدور	-
الجهة	4

المرجع : المفتشية الجهوية للإسكان و التعمير و التنمية المجالية بالعيون .

### 3. إحصائيات رخص البناء

بلغ عدد رخص البناء المسلمة من طرف بلديات الجهة خلال سنة 2010، ما مجموعه 709 رخصة. واستقطبت بلدية العيون وحدها أزيد من نصف هذه الرخص.

رخص البناء المسلمة بالجهة حسب البلديات  
سنة 2010

عدد الرخص	الإقليم
64	المرسى
488	العيون
118	طرفاية
39	بوجدور
<b>709</b>	<b>المجموع</b>

المرجع : النشرة الإحصائية الجهوية 2010.

وبخصوص عدد الغرف بالمساكن المرخصة، تحتل العمارات الصدارة بنسبة 60 %، تليها المساكن المغربية بنسبة 38 %. أما متوسط عدد الغرف للمسكن فيعادل 3 غرف على مستوى الجهة مقابل 3,2 على المستوى الوطني.

## 1. الكهرباء

تعتبر جهة العيون- بوجدور- الساقية الحمراء، من الجهات الأكثر تجهيزا في ما يخص البنيات التحتية الكهربائية. ويشرف المكتب الوطني للكهرباء على توزيع الكهرباء بأقاليم الجهة، وتصل طول شبكة التوزيع إلى ما يقارب 3301 كلم سنة 2010، منها 2929 كلم خاصة بالجهد المنخفض و 372 خاصة بالجهد المتوسط.

ولمواجهة الحاجيات المتنامية لهذه الجهة، تم سنة 1997 ربط مدينة العيون بالشبكة الوطنية، أما مدينة بوجدور فقد تم ربطها بهذه الشبكة سنة 2003، كما تتوفر الجهة على محطة حرارية بمدينة العيون لإنتاج الكهرباء بلغ إنتاجها الصافي 197,4 مليون كيلو واط في الساعة خلال سنة 2009.



وبخصوص عدد المنخرطين وصل إلى غاية شهر دجنبر 2010 بالجهة 58260 منخرط، 83,5 % بإقليم العيون. كما أن هذا الأخير باعتبارها لعمود الفقري للجهة استأثر لوحده بما يقرب 88,1 % من مبيعات المكتب الوطني للكهرباء بالجهة بالنسبة للجهد المنخفض و المتوسط و التي بلغت 183,7 ك.و.س خلال سنة 2010،. وقد استهلكت الأسر 67,1 % من هذه المبيعات متبوعة بالمحلات التجارية ب13,1 % ثم

الإدارات العمومية بـ 8,7 % وكذلك الإنارة العمومية بـ 6,9 % بينما اقتصرت حصة القطاعين الصناعي و الفلاحي على 4,2 %.

### مبيعات الطاقة الكهربائية حسب الإقليم ومستوى الجهد

سنة 2010  
مليون ك.و.س

مستوى الجهد	الإقليم		
	العيون	طرفاية	بوجدور
الجهد المنخفض	85094	2781	12276
الجهد المتوسط	76820	922	5839
الجهد العالي	116018	-	-
<b>المجموع</b>	<b>277932</b>	<b>3703</b>	<b>18115</b>

المرجع : المكتب الوطني للكهرباء (وكالة التوزيع بالعيون).

وتعترض التزود بالطاقة الكهربائية صعوبات متمثلة أساسا في الظروف المناخية، التي تتميز بهبوب رياح رملية والرطوبة المصحوبة بالملح مما يتسبب بانقطاعات مستمرة للخطوط الكهربائية.

## 2. المواد النفطية

بلغت مبيعات الوقود الممتاز لسنة 2010 بالجهة ما يقرب من 27,6 ألف متر مكعب. أما بالنسبة للكازوال، فقد سجلت مبيعاته ما يقرب من 297,2 ألف متر مكعب ، كما بلغت مبيعات الفيول بالجهة 127,2 ألف طن بينما وصلت مبيعات البوتان إلى 21,6 ألف طن. ويتم تسويق هذه المنتجات النفطية بالجهة من طرف شركتي أطلس صحراء و بتروم شمال إفريقيا.

على غرار باقي الجهات الصحراوية، تتوقف تنمية جهة العيون-بوجدور-الساقية الحمراء، على القدرة على إيجاد وإنتاج وتخزين المياه. فمنذ سنة 1976، تم القيام بمجموعة من البرامج للبحث عن الماء من أجل تزويد المدن، خصوصا مع ارتفاع حاجياتهم.

وقبل هذه الفترة، كان من الصعب الحديث عن التزود بالماء الصالح للشرب، حيث كان المستعمرون يجلبون لنفسه المياه العذبة من جزر الكناري، بينما السكان المحليون يستهلكون مياه الأمطار المجمعة في المطفيات.

بعد ذلك، قام المكتب الوطني للماء الصالح للشرب بتجهيزات ضرورية تسمح بإنتاج وتوزيع الماء. وتعتبر الجهة حاليا من الجهات الأكثر تجهيزا بشبكة الماء الصالح للشرب، بالرغم من محدودية مواردها من الماء، حيث تم توفير الماء للشرب لساكنة الجهة وكذلك لورد قطعان الماشية.

وبصفة عامة، يأتي إنتاج الماء الصالح للشرب من محطات المعالجة وتحلية ماء البحر، والباقي عبر ضخ مياه الفرشاة بفضل أثقاب لاستخراج المياه الباطنية.



## 1. مراكز التحلية والفرشاة

ابتداء من 1976، تم إنجاز العديد من الأثقاب والآبار بالجهة، هذه الأشغال سمحت بتحديد الموارد المائية الباطنية. ولقد تم إنجاز سد المسيرة الخضراء على واد الساقية الحمراء بمدينة العيون الذي يهدف إلى تجديد الفرشاة الباطنية لقم الواد وحماية البنيات التحتية ضد الفيضانات.

وقد ساهم إنشاء محطة تحلية مياه البحر بمدينة العيون، والتي تعد الأولى على المستوى الإفريقي من حيث الطاقة الإنتاجية في تلبية حاجيات المدينة من الماء الصالح للشرب.



وفي إطار برنامج تعميم تزويد الساكنة بالماء العذب، قام المكتب الوطني للماء الصالح للشرب بإنجاز مشروع يمزج بين تحلية مياه البحر والماء العذب لفرشاة فم الواد. ولتأمين تزويد المدينة بالماء تم إنجاز شبكة التوزيع تضم عدة إيصالات فردية، وتغطي غالبية النسيج الحضري للمدينة. وبخصوص مدينة بوجدور، فهي تتوفر كذلك على محطة لتحلية مياه البحر، تستجيب لحاجيات ساكنة المدينة من الماء. أما مدينة طرفاية فتضم محطة لإزالة المعادن، وكذا محطة تحلية مياه البحر التي تم إنشاؤها مؤخرا، كما تم ربط مدينة المرسي كذلك بشبكة توزيع الماء الصالح للشرب.

وفي إطار السياسة الرامية إلى تكريس جميع أشكال التنمية في العالم القروي، ومساهمة من المكتب الوطني للماء الصالح للشرب، تم تزويد الجماعات القروية لغم الواد، الداورة و الطاح عبر شبكة لتوزيع الماء الشروب، كما تم إحداث سقاية بقرية الصيادين أكتي الغازي لتزويد الساكنة المحلية خصوصا البحارة.

## 2. إنتاج ومبيعات الماء الشروب

يظل المكتب الوطني للماء الصالح للشرب المنتج الأساسي للماء الصالح للشرب بالجهة، حيث بلغ الإنتاج سنة 2010، 7637 ألف متر مكعب. منها 6661 ألف متر مكعب، (أي 87,2 %) تنتج بإقليم العيون. وهذا يرجع إلى حجم الساكنة المهم القاطنة بهذا الإقليم، بينما الباقي يتوزع بين إقليم بوجدور (9,8 %) وإقليم طرفاية الغتي (أي 3,0 %).





## نشاط المكتب الوطني للماء الصالح للشرب حسب الإقليم

سنة 2010

ألف متر مكعب

عدد المشتركين	المبيعات	الإنتاج	المركز	الإقليم
34 636	3735	6341	العيون	العيون
515	70	82	فم الواد	
2 239	227	238	المرسى	
<b>37 390</b>	<b>4032</b>	<b>6661</b>	المجموع	
99	151	210	طرفاية	طرفاية
1 657	7	7	الداورة	
110	6	8	الطاح	
<b>1 866</b>	<b>164</b>	<b>225</b>	المجموع	
5 412	631	749	بوجدور	بوجدور
1	2	2	أكطي الغازي	
5 413	<b>633</b>	<b>751</b>	المجموع	
<b>44 669</b>	<b>4829</b>	<b>7637</b>		الجهة

المرجع : المكتب الوطني للماء الصالح للشرب (وكالة التوزيع بالعيون).

## 1. البريد

يكتسي قطاع البريد والاتصالات دورا مهما في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية للجهة، وأمام الحاجيات المتكاثرة للسكان والقطاعات الاقتصادية والاجتماعية، عمل مكتب البريد والمواصلات جاهدا على تلبية طلبات السكان ومواكبة التطورات التكنولوجية المتقدمة في الميدان مع نهج سياسة القرب من المواطنين، حيث تتوفر الجهة خلال سنة 2010 على 18 مؤسسة بريدية. منها 4 وكالات بريدية و7 مكاتب كاملة الخدمات و7 شبابيك ملحقة، وجل هذه التجهيزات متمركزة بإقليم العيون.

وبخصوص الأنشطة البريدية فهي تتعدد وتختلف استجابة لحاجيات السكان والإدارات والمؤسسات بكل أشكالها، فهناك البريد المضمون والبريد السريع - أمانة - و الطرود البريدية، ورغم المنافسة التي أصبحت تواجه هذا القطاع فإنه مازال يحتل مركز الصدارة من حيث الخدمات المقدمة للسكان وباقي القطاعات الأخرى.

ويوضح الجدول أسفله توزيع بعض الأنشطة البريدية حسب الإقليم.

### الخدمات البريدية حسب النوع والإقليم

سنة 2010

بالدرهم

نوع الخدمة	العيون	طرفاية	بوجدور	المجموع
بريد مضمون	222443	2498	1440	226381
أمانة إكسبريس	85715	7240	36127	129082
أمانة التزام	85042	9773	90271	185086
أمانة امتياز	4092	297	3931	8320
الطرود البريدية	25348	2573	518	28439

المراجع : بريد المغرب بالعيون.

## الحوالات و صندوق التوفير الوطني حسب الإقليم

سنة 2010

القيمة بألف درهم

الإقليم	العيون	طرفاية	بوجدور	المجموع
الحوالات	2887	157	529	3573
الشبكات البريدية	6604	232	820	7656
صندوق التوفير الوطني	5143	200	1330	6673
<b>المجموع</b>	<b>14634</b>	<b>589</b>	<b>2679</b>	<b>17902</b>

المرجع : بريد المغرب بالعيون.

## 2. الاتصالات

يلعب الهاتف المتنقل دورا مهما في عملية التواصل. وبوجود مؤسستين تعملان في هذا المجال، اتصالات المغرب وميديتيل، أصبح عدد المنخرطين في الشبكتين مهما. وقد أثر ذلك بشكل كبير على استعمال الهاتف الثابت، وتبلغ نسبة الأسر التي تتوفر على هاتف ثابت حوالي 14,2% مقابل 14,4% على الصعيد الوطني، أما نسبة الأسر التي تتوفر على الأقل على هاتف نقال واحد فتبلغ 72,8% مقابل 60,6% على الصعيد الوطني.

### نسبة الأسر التي تتوفر على هاتف ثابت ونقال بالجهة

سنة 2004

نوع الهاتف	العيون	طرفاية	بوجدور	الجهة
هاتف ثابت	16,0	9,1	7,5	14,2
هاتف نقال (على الأقل 1)	75,3	62,4	63,8	72,8

المرجع : الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004

# الفصل الخامس : الإكراهات التي تعوق التنمية بالجهة

## 1. قساوة الظروف الطبيعية

تعتبر الظروف الطبيعية بالجهة صعبة، حيث تعرف جفافا تاما، وتتميز بغطاء ضعيف، باستثناء الغرارات بالعيون، التي تحيط بها مساحات شاسعة جرداء وحصوية.

كما تتعرض الجهة لتعرية ريحية قوية تحول دون تثبيت الغطاء النباتي، وتجعل أية محاولة لتحسين التربة شبه مستحيلة، كما أن المجال الساحلي مهدد بظاهرة قوية للتصحّر وتؤثر هذه الظاهرة بشكل واضح على موانئ الجهة، حيث يعرف عملها اختلالا، بل يعرف في بعض الأحيان توقفا مثل ما هو حاصل في ميناء طرفاية. من جهة أخرى تؤثر ظاهرة التصحر على النظام البيئي الساحلي والذي طرأت عليه عدة تغييرات، كما حدث بالنسبة لبحيرة النعيلة المهددة بجفاف مياهها على المدى البعيد، بسبب انسداد المصب الذي يربطها بالبحر. وتهدد هذه الظاهرة بشكل دائم الطرق وشبكة الري.

وتعتبر الأقاليم الصحراوية من بين الأقاليم الأكثر عرضة لمشاكل زحف الرمال . فالتغيرات المناخية العالمية وتدهور الغطاء النباتي وتعرية مجالات كبيرة وتحولها إلى مجالات رملية أدت إلى تدهور المنظومة الواحية التي تشكل تراثا ايكولوجيا ذا قيمة كبيرة.

## 2. ندرة الموارد المائية

انعدام المياه السطحية ورداءة ومحدودية المياه الجوفية تعتبر من بين العراقيل الأساسية التي تواجه التنمية بالجهة. كما أن الفرشات المائية المتواجدة بالعيون، ورغم أهميتها فإنها تتوفر على نسبة كبيرة من الملوحة وقابلة للاستنزاف مع مرور الوقت، واللجوء إلى تحلية الماء يبقى وسيلة مكلفة للحصول على الماء الشروب.

وتمثل هذه الظروف، إكراهات حقيقية أمام ساكنة الجهة، والتي تربط حجم تواجدها بعمر هذه الفرشاة المائية وبكلفة محطات التحلية.

### 3. هشاشة النظام البيئي والضغط على الشريط الساحلي

يعتبر النظام البيئي بالجهة هشا. حيث أن عملية التعمير الحديثة والقوية التي عرفها هذا الجزء من تراب المملكة، والتي يوازيها تطور ديموغرافي مهم يؤثر بشكل كبير على توازن النظام الإيكولوجي لهذه المنطقة. والذي يتميز ببطيء تجدهه خصوصا ما يتعلق بالغطاء النباتي ومجال الواحات، واستنزاف الفرشة المائية بسبب الجفاف والاستغلال المفرط.

ويشكل تدهور المحيط البيئي بالجهة اكراها يحول دون تنمية مستدامة ومتوازنة، ويتعلق الأمر بالأخطار التي تهدد بتدهور الموارد المائية والغابوية وبتعرية التربة.

كما تعرف المراعي بالجهة ضغطا كبيرا، بسبب اقتلاع خشب التدفئة والرعي المفرط، مما يسبب في تدهور الغابات الصحراوية، وتلاشي الغطاء النباتي بهذه المنطقة. كما يعرف الشريط الساحلي والمناطق الرطبة ضغطا كبيرا بسبب التوسع العمراني على امتداد الشواطئ، والتكاثر الفوضوي لتجمعات الصيادين.

### 4. الإستغلال المفرط للثروات البحرية

أصبح الإستغلال المفرط للثروات البحرية يهدد المكانة التي يحظى بها القطاع كركيزة أساسية لاقتصاد الجهة وقاطرة لبرامج التنمية الإقتصادية، وذلك بسبب عدم نجاعة التدابير المصاحبة لعقلنة الإستغلال، وتراجع المنظومة الإيكولوجية في البحر والشاطئ والصيد في الأماكن الغير المرخصة،. كما ان بعض أصناف السمك كالأخطبوط يعرف ندرة كبيرة مما يثير مخاوف من انقراض الثروة السمكية . فضلا عن ذلك يعاني القطاع من:

- البنيات التحتية للموانئ غير كافية لاستيعاب كل نشاط الصيد البحري.
- ضعف الطاقة الاستيعابية للمخازن، مما يحول استقبال جميع الكميات المفرغة بميناء العيون
- غياب الوسائل البشرية واللوجستكية على مستوى مختلف الإدارات
- تفشي الأمية في صفوف البحارة
- الشروط الصحية والجودة غير متوفرة على مستوى بعض وحدات الصيد

## 5. بنية جهوية يغلب عليها طابع حضري

من خلال التوزيع المجالي للأقاليم الجنوبية يتبين هيمنة الطابع الحضري، حيث أن 94 % من ساكنة هذه الجهة تتمركز في المدن.

يتكون النسيج الحضري من شبكة تضم 4 مدن أهمها مدينة العيون (تضم 78 % من الساكنة الحضرية)، وهكذا، تتضح الفوارق المهمة الموجودة بين سكان المدن الكبرى والمدن الصغرى.

وقد ظهرت عدة بوادر لتغيرات تمس البنية التحتية الجهوية، والمتمثلة في ظهور تجمعات للصيادين على امتداد الساحل، مما يطرح عدة تساؤلات حول تأثير الشريط الساحلي على المجال العمراني الحضري وعلى الحفاظ على المجال الساحلي والثروات السمكية.

## 6. اختلال في وظائف المدن

تعاني مدن الجهة من مجموعة من الإختلالات الوظيفية التي تحول دون أدائها لدور تنموي جهوي، وتتجلى في ما يلي :

- تفكك بنية النسيج الحضري بسبب عدم التحكم في التزايد السكاني؛
- الخصائص الملحوظة في البنية التحتية، خصوصا شبكة التطهير. حيث تفتقر كل مدن الجهة لهذه الشبكة، باستثناء مدينة العيون رغم محدودية نسبة التغطية بها؛
- تدهور جمالية المدن؛
- ظهور مشاكل بيئية (عدم معالجة النفايات الصناعية والمنزلية، والنفايات الصلبة).